



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4753

التاريخ: الخميس 2018/10/4

الفبر الرئيسي



"الشاباك" يزعم اعتقال خلية
لحماس بالضفة أقامت بنية تحتية
سرية وخططت لتنفيذ عمليات

... ص 4

أبرز العناوين



خطة إسرائيلية لمنع الدولة الواحدة وحل الصراع بـ "دويلة منزوعة السيادة"
شهِيد و24 إصابة بمسيرة قرب حاجز بيت حانون شمال قطاع غزة
أفي ديختر: "غور الأردن الحدود الشرقية لدولة إسرائيل"
وزيرة إسرائيلية تزور أبو ظبي نهاية الشهر
ميركل تهدد بإلغاء زيارتها لـ"إسرائيل" إذا هدمت الخان الأحمر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. منظمة التحرير: صفقة لميركل قبول أمريكا هدم الخان الأحمر... وتحريض على هدم القرية
5	3. عباس: نعول على الدور الألماني المهم والفعال من أجل تحقيق السلام العادل
6	4. "الخارجية الفلسطينية" تدين تصريحات ديختر حول مطامع الاحتلال في الأغوار
6	5. منصور: يجب إخضاع "إسرائيل" للمساءلة الكاملة وفقاً للقانون الدولي ومبادئ العدالة
7	6. النائب خالد طافش: الاعتقالات السياسية "قربان" تقدمه السلطة للاحتلال ولإدارة الأمريكية
<u>المقاومة:</u>	
7	7. وفد حماس ينهي زيارته للقاهرة بلقاء اللواء عباس كامل
8	8. الرجوب: لا توجد عقوبات على غزة والمنخرط بصفقة القرن هو من يكرس الانقلاب
8	9. فتح: حماس تختزل القضية الفلسطينية في قطاع غزة فقط وتتهرب من المصالحة
9	10. حماس: انسحاب واشنطن من بروتوكول فيينا دليل عزلتها
9	11. ثلاث إصابات بانفجار عرضي في موقع للمقاومة بغزة
10	12. الاحتلال يستجوب العشرات من كوادر حماس بجنين وطوباس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. خطة إسرائيلية لمنع الدولة الواحدة وحل الصراع بـ "دويلة منزوعة السيادة"
13	14. نتنياهو يحسم خلال أسبوعين موقفه من التوجه لانتخابات مبكرة
13	15. خدعة نتنياهو: إقامة مستوطنة جديدة وعدم الاعتراف باستقلاليتها
14	16. فلسطينيو الـ48 يشكون إلى الأمم المتحدة "قانون القومية" الإسرائيلي
15	17. ليبرمان: سنواصل عملياتنا العسكرية في سورية
15	18. آفي ديختر: "غور الأردن الحدود الشرقية لدولة إسرائيل"
15	19. نتنياهو يمدد منع نشر مواد أرشيفية بينها مجزرة دير ياسين
16	20. التجنيد في النقب: إحصائيات الجيش إمعان في الحرب النفسية
17	21. مشروع تهويد جديد في "الشيخ جراح" برعاية وزارة القضاء الإسرائيلية
18	22. نشطاء إسرائيليون.. يتضامنون مع الخان الأحمر
18	23. وزيرة إسرائيلية تزور أبو ظبي نهاية الشهر
18	24. الجنرال يدلين: إسقاط الطائرة الروسية أحد أكثر الأحداث تعقيداً في إطار العلاقات الإسرائيلية-الروسية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
19	25. مستوطنون يضخون مياهاً عادمة نحو الخان الأحمر
19	26. شهيد و 24 إصابة بمسيرة قرب حاجز بيت حانون شمال قطاع غزة
20	27. "الصحة" في غزة تحذر من انتكاسات خطيرة على المرضى لنفاد الأدوية
20	28. استشهاد مسن متأثراً بجراح أصيب بها أمس شرق المغازي
20	29. المستوطنون يستولون على مبنى وقطعة أرض في سلوان
21	30. مستوطنون يحرقون مبنى سكنيا في البلدة القديمة من الخليل
21	31. الأشقر: 85% من الأسرى الإداريين أسرى محررين
22	32. غزة: 4,725 مولوداً جديداً خلال سبتمبر/أيلول
	<u>اقتصاد:</u>
22	33. شركات إسرائيلية تكبد اقتصاد فلسطين خسائر بملايين الدولارات
	<u>مصر:</u>
23	34. "ذي ماركر": حكومة "إسرائيل" تسيطر على ضخ الغاز إلى مصر
	<u>لبنان:</u>
24	35. وزير الإعلام اللبناني: التهديدات الإسرائيلية جدية وتتطلب تحركاً رئاسياً
	<u>عربي، إسلامي:</u>
25	36. أبو الغيط: المصالحة الفلسطينية هدف لا يمكن التخلي عنه
25	37. الرئيس العراقي الجديد شارك بمؤتمر أيباك ولديه أصدقاء إسرائيليون
26	38. نائب رئيس إندونيسيا: ننتيا هو كان بجواري.. هل أعرض عنه؟
26	39. البرلمان العربي يؤكد استمرار تنفيذ خطط دعم الفلسطينيين
	<u>دولي:</u>
27	40. ميركل تهدد بإلغاء زيارتها لـ"إسرائيل" إذا هدمت الخان الأحمر
28	41. واشنطن تنسحب من بروتوكول دولي رداً على شكوى فلسطينية أمام محكمة العدل الدولية
28	42. الاتحاد الأوروبي يؤكد استمراره في دعم «أونروا»

29	43. تقرير دولي: "إسرائيل" تمنع تقديم الخدمات الصحية لمرضى غزة
29	44. حائز على جائزة نوبل: مناهضة الصهيونية عدالة اجتماعية
30	45. رئيس الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان يؤكد تواصل الجهود لفضح انتهاكات "إسرائيل"
<u>مختارات:</u>	
31	46. ترامب: قلت للعاهل السعودي إنه لن يبقى في السلطة "لأسبوعين" دون دعم أمريكي
<u>حوارات ومقالات</u>	
31	47. مقترح للمصالحة الفلسطينية يقوم على التمكين... د. فايز أبو شمالة
32	48. بروباغندا إسرائيلية تروج لدولة فلسطينية في سيناء وغزة مدعومة من مصر والسعودية... صالح النعامي
35	49. الجبهة القتالية التي تواجهها "إسرائيل" دون دماء ورمصاص... د. عدنان أبو عامر
36	50. حديث «حل الدولتين».. تجديد للأوهام... عوني صادق
38	51. أوسلو.. العداء لإيران وسمسار أمريكا... زهير أندراوس
<u>كاريكاتير:</u>	
41	

1. "الشاباك" يزعم اعتقال خلية لحماس بالضفة أقامت بنية تحتية سرية وخطت لتنفيذ عمليات

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مؤخرا، عددا فلسطينيين في الضفة الغربية، بينهم طلاب من جامعة بير زيت، بادعاء الانتماء للجناح العسكري لحركة حماس، والتخطيط لتنفيذ عمليات ضد الاحتلال في الضفة الغربية. وقال بيان صادر عن جهاز الأمن العام (الشاباك)، نشر يوم، الأربعاء، إن قيادة الجناح العسكري لحركة حماس في قطاع غزة أقامت بنية تحتية سرية خلال عام 2015، تضم عناصر من قطاع غزة وآخرين أصلهم من الضفة الغربية.

وادعى البيان أن المجموعة نشطت بهدف تجنيد عناصر آخرين، وخاصة الطلاب المتخصصين في مجالي الهندسة والتكنولوجيا كمهندسين في صناعة العبوات الناسفة، في الضفة الغربية، وفي داخل إسرائيل، لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية. وأشار البيان إلى أنه تم اعتقال العشرات من عناصر حركة حماس من قبل الشاباك وجيش الاحتلال. وادعى الشاباك أنهم اعترفوا خلال التحقيق معهم بأنهم تجندوا من قبل قياديي حماس في قطاع غزة، ومن خلال شبكات التواصل الاجتماعي، لتنفيذ

عمليات. كما ادعى أنه تم، في الآونة الأخيرة، الكشف عن محاولة أخرى لتكثيف العمليات في الضفة الغربية، وتم اعتقال عدد من العناصر .
وادعى البيان إلى أنه في إطار تحقيق جهاز الأمن العام مع عيسى شلالدة (21 عاما) وعمر مسعود (20 عاما)، وهما من الناشطين في حماس بجامعة بيرزيت، تبين أنه تم تجنيدهما عبر الفيسبوك من قبل عناصر ينتمون إلى الجناح العسكري لحركة حماس في قطاع غزة بغرض تنفيذ عمليات، والمساعدة في تحويل أموال لتمويل العمليات، كما أنهما شاركا في تدريبات عسكرية.
وقدم لوائح اتهام بحقهما بتهمة "إقامة علاقات مع عناصر إرهابية، والعضوية في منظمة إرهابية".
وتابع البيان أنه في إطار التحقيق الذي أجراه الشاباك مع حازم حمائل (24 عاما)، وهو من سكان الضفة، تبين أنه تواصل عبر الفيسبوك مع شخص في قطاع غزة، استعمل حسابًا مزورًا، وتم الإيعاز له بالعمل على تنفيذ عملية لصالح حماس، وأنه كان من المفروض أن يحصل على أموال وأسلحة لهذا الغرض من الشخص الذي جنده". وقدمت لائحة اتهام بحق حمائل بتهمة "التخابر مع العدو".

عرب 48، 2018/10/3

2. منظمة التحرير: صفقة لميركل قبول أمريكا هدم الخان الأحمر... وتحريض على هدم القرية

رام الله: دانت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، تصريحات المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيندر نويرت، التي قالت فيها إن "قرار المحكمة العليا الإسرائيلية إخلاء الخان الأحمر، مقبول لدى الحكومة الأمريكية". وقالت الدائرة، في بيان صحفي يوم الأربعاء 2018/10/3، إن هذه التصريحات عبارة عن تحريض مباشر على هدم قرية الخان الأحمر وتهجير مواطنيها، واستهتار بالإرادة الدولية الراضة للقرار الإسرائيلي، وصفعة للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي تصل إلى المنطقة. ودعت، الهيئات المختصة والمجتمع الدولي وقوى السلام، إلى التصدي لمثل هذه المواقف اللامسؤولة المنحازة لقوة الاحتلال من قبل الإدارة الأمريكية، التي تشكل تهديداً للأمن والسلم الدوليين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/3

3. عباس: نعول على الدور الألماني المهم والفعال من أجل تحقيق السلام العادل

رام الله: استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس زيارة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لـ"إسرائيل" بتضمين مطالبه في برقية تهنئة لمناسبة يوم الوحدة الألمانية أمس، أعرب فيها عن تقديره "لتضامن

ألمانيا مع شعبنا ودعمها له من أجل تخفيف معاناته وبناء اقتصاده ومؤسساته، قبل أن يجدد "التعويل الكبير" على دورها "المهم والفعال"، ودعمها "جهودنا الصادقة من أجل تحقيق السلام العادل في منطقتنا، القائم على أساس قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة ومبدأ حل الدولتين". وبدوره، طالب رئيس حكومة الوفاق الوطني رامي الحمد الله ممثل ألمانيا الجديد لدى فلسطين كريستان كلاغيس بالضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها، خصوصاً توسعها الاستيطاني ومخططاتها للتهجير القسري، لا سيما في الخان الأحمر.

الحياة، لندن، 2018/10/4

4. "الخارجية الفلسطينية" تدين تصريحات ديختر حول مطامع الاحتلال في الأغوار

رام الله: دانت وزارة الخارجية والمغتربين بشدة الزيارة التي قام بها رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيسة الإسرائيلي لمنطقة الأغوار المحتلة برفقة ما يسمى "رئيس مجلس مستوطنات الأغوار"، والتصريحات التي أصدرها خلال تلك الزيارة والتي أكد فيها أن "غور الأردن الحدود الشرقية لدولة إسرائيل"، موضعاً أهمية الأغوار للزراعة الإسرائيلية. واعتبرت الوزارة، في بيان أصدرته يوم الأربعاء 2018/10/3، أن تصريحات ديختر تأتي في سياق المخططات الاستيطانية التوسعية التي تنفذها الحكومة الإسرائيلية لتهويد الأغوار، وممارسة أبشع أشكال التطهير العرقي للمواطنين الفلسطينيين منها. وطالبت الوزارة، في بيانها، المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول الدافع عن ما تبقى من مصداقية مواقفها وادعاءاتها بالحرص على السلام وحل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/3

5. منصور: يجب إخضاع "إسرائيل" للمساءلة الكاملة وفقاً للقانون الدولي ومبادئ العدالة

نيويورك - وفا: بعث المندوب المراقب لدولة فلسطين في الأمم المتحدة السفير رياض منصور، ثلاث رسائل متطابقة لكل من رئيس مجلس الأمن لشهر تشرين الأول (بوليفيا)، والأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة الجمعية العامة، ليطلعهم على آخر التطورات في الأرض الفلسطينية المحتلة، خاصة في قطاع غزة المحاصر. واستعرض السفير منصور في رسائله الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق أبناء الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته، بما في ذلك الاعتداء المستمر على المدنيين المتظاهرين الذين يشاركون في "مسيرة العودة العظيمة" للمطالبة بوضع حد للاحتلال الإسرائيلي ورفع الحصار المفروض على القطاع منذ 11 عاماً. وشدد على ضرورة الاستجابة للوضع الخطير والمتدهور في قطاع غزة، وخاصة في المجال الصحي.

وأكد منصور أن دولة فلسطين عازمة على المضي في إجراءات محاسبة "إسرائيل" في المحكمة الجنائية الدولية. وناشد المجتمع الدولي بما في ذلك مجلس الأمن، أن يتصرف بمسؤولية وضمير من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني وكافة جرائمه ضد المدنيين الفلسطينيين العزل وأرضهم حتى ينتهي هذا الفصل المأساوي من الصراع والاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/10/3

6. النائب خالد طافش: الاعتقالات السياسية "قربان" تقدمه السلطة للاحتلال وللإدارة الأمريكية

أكد النائب عن حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني خالد طافش أن حملة الاعتقالات السياسية المكثفة منذ نحو أسبوع بحق المواطنين في الضفة الغربية المحتلة، لا تخدم سوى مشاريع الاحتلال وأمريكا في المنطقة. وأشار طافش، في تصريح صحفي، إلى أن السلطة الفلسطينية كثفت عمليات الاعتقال على خلفية سياسية منذ الإعلان عن خطاب عباس في الأمم المتحدة لتكون بمثابة رسالة منه للجهات الدولية والاحتلال أن السلطة تقوم بواجبها في محاربة "الإرهاب". وأوضح أن الاعتقالات السياسية بمثابة قربان وفاتورة تقدمها السلطة للإدارة الأمريكية لترضى عنها بعد أن أغلقت مكاتب منظمة التحرير هناك.

موقع حركة حماس، 2018/10/3

7. وفد حماس ينهي زيارته للقاهرة بلقاء اللواء عباس كامل

أنهى وفد حركة "حماس" الموسع بقيادة نائب رئيس الحركة الشيخ صالح العاروري وأعضاء المكتب السياسي اليوم الأربعاء زيارته إلى العاصمة المصرية القاهرة، بلقاء اللواء عباس كامل وزير المخابرات.

وأوضحت حركة حماس في تصريح صحفي، أنه تخلل الزيارة عقد عدة جولات من الحوار استمرت على مدار أربعة أيام مع المخابرات المصرية في جو من الثقة والتفاهم حول مختلف القضايا. وأكدت حماس أن الحوارات امتازت بالعمق والصراحة والجدية، وتضمنت كل القضايا ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة بالقضية الفلسطينية، والعلاقات الثنائية، والتطورات السياسية الراهنة والمتوقعة. وأعربت قيادة الحركة عن تأييدها وترحيبها بجهود جمهورية مصر العربية ومتابعتها واهتمامها، مشيرة إلى أن الأشقاء المصريين أكدوا على استمرار جهودهم في مختلف الملفات، وخاصة إزالة آثار الحصار وإنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/10/3

8. الرجوب: لا توجد عقوبات على غزة والمنخرط بصفقة القرن هو من يكرس الانقلاب

رام الله: قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين: "إننا في حركة فتح ذاهبون نحو الانفكاك عن الاحتلال، انفكاكا يقود الحالة الوطنية الفلسطينية إلى إقناع المجتمع الدولي بضرورة توفير الحماية لشعبنا، ومن هنا سنضع الملف أمام المجلس المركزي ليقدر". وأكد الحرص على التفاهم مع فصائل منظمة التحرير بما فيها الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، حول رؤية استراتيجية وطنية شاملة فيها برنامج سياسي تنظيمي، وقال: "إن الجبهتين الديمقراطية والشعبية لا يمكن أن تتجانسا مع أي قوة ظلامية، ومع أي حل لا يقود إلى قيام الدولة"، مؤكدا أن إرادتهم السياسية وطنية دائما". وقال: "سنعيد طرح موضوع الشراكة مع الجميع، مرتكزة على نفس البرنامج وهو إنهاء الاحتلال، وقيام الدولة، والتأكيد على دور المقاومة الشعبية، وبأننا ذاهبون نحو بناء نظام سياسي من خلال عملية ديمقراطية في قانون واحد وشرطي واحد وسلاح واحد، ومن هنا لا يدعي أحد بأن فتح تسعى إلى نزع سلاحه، وأن لديه سلاح مقاومة، يقاوم به".

وفيما يتعلق بالأوضاع الداخلية، اعتبر تصريحات حماس فقاعات إعلامية محدودة، تسيء لمن أدلى بها، داعياً حماس لعمل مراجعة، وقال: "نحن لن نقبل بالاستمرار بهذا السلوك المشبوه، وعلى حماس وقف ممارستها وتصريحات التخوين والتشكيك بوطنية الحركة التي علمتها"، وأضاف: "إننا لن نسمح لأحد بالتداول على قيادتنا ورموزنا وعلى رأسهم الرئيس محمود عباس". وأكد الرجوب أنه لا يوجد عقوبات على قطاع غزة، وما تروجه حماس معيب، وقال: "نحن وأموالنا وأولادنا في حركة فتح خدمة لشعبنا، وما قامت به حماس لا يمثل شعبنا".

وحول اتهامات حماس للقيادة الفلسطينية "بالتنازل عن الثوابت الوطنية والانخراط في صفقة القرن"، قال الرجوب: "المنخرط في صفقة القرن هو من يسعى لتكريس الانقلاب والانقسام، ومن يتفق مع نتياهو على هدنة لإقامة ممر مائي ومطار خارج قطاع غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/3

9. فتح: حماس تختزل القضية الفلسطينية في قطاع غزة فقط وتتهرب من المصالحة

غزة - أشرف الهور: قال عاطف أبو سيف المتحدث باسم حركة فتح لـ «القدس العربي»، إن حركته ستجري مشاورات خلال الفترة المقبلة مع العديد من الدول العربية، وفي مقدمتها مصر، قبل عقد المجلس المركزي الفلسطيني، الذي قال إنه سيناقدش «قضايا مصيرية».

وأضاف حول إن كانت هناك زيارة مرتقبة لوفد من فتح للقاهرة، بعد انتهاء زيارة وفد حماس، أن اتصالات حركته مع مصر لا تنقطع، نافيا باسم فتح ما تردده حماس، حول انعقاد المجلس المركزي خلال الشهر الجاري، من أجل اتخاذ قرارات جديدة تجاه غزة، مؤكدا أن المجلس سيعقد لاتخاذ «قرارات مصرية» تخص القضية الفلسطينية والمواجهة الخاصة مع إسرائيل والإدارة الأمريكية. وأضاف «حماس دائما تختزل القضية الفلسطينية في قطاع غزة فقط»، لافتا إلى أن المجلس المركزي سيناقش مستقبل النظام السياسي، والبقاء في حالة «اشتباك سياسي» مع الاحتلال، ومواجهة القرارات التي اتخذتها مؤخرا الإدارة الأمريكية ضد القضية الفلسطينية. وتابع القول إن ما تردده حماس حول المجلس المركزي يأتي في سياق «الثرثرة السياسية غير المجدية»، هدفها حسب ما قال «خلف معارك لا أصل لها». واتهم حماس بعدم الرغبة في تطبيق اتفاقيات المصالحة الموقعة.

القدس العربي، لندن، 2018/10/4

10. حماس: انسحاب واشنطن من بروتوكول فيينا دليل عزلتها

غزة: أعلنت الإدارة الأميركية، عزمها الانسحاب من البروتوكول الاختياري بشأن حل النزاعات الملحق بمعاهدة فيينا فيما له صلة بقضية تطعن على نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، ما عدته حركة حماس دليلاً على عزلة الإدارة الأمريكية. وقال القيادي في حركة حماس، سامي أبو زهري، عبر حسابه على تويتر: إن انسحاب الإدارة الأمريكية من بروتوكول فيينا بشأن حل النزاعات دليل على ازدياد عزلتها بسبب سياساتها الهوجاء وغير المتزنة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/3

11. ثلاث إصابات بانفجار عرضي في موقع للمقاومة بغزة

غزة: أصيب ثلاثة مواطنين بجراح متفاوتة مساء يوم الأربعاء، جراء انفجار عرضي في موقع للمقاومة.

وأفادت المصادر الطبية أن المصابين الثلاثة نقلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، ووصفت المصادر الطبية جراح أحدهما بالخطيرة. وسمع دوي انفجارات ضخمة في المحافظة الوسطى وسط تصاعد لأعمدة الدخان؛ ناتجة عن أعمال للمقاومة.

فلسطين أون لاين، 2018/10/3

12. الاحتلال يستجوب العشرات من كوادر حماس بجنين وطوباس

جنين: استجوبت مخابرات الاحتلال في معسكر سالم الصهيوني غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة العشرات من كوادر وأنصار حركة حماس في محافظتي جنين وطوباس شمال الضفة في حملة كبيرة.

وقالت مصادر في حركة حماس لمراسلنا إن أكثر من خمسين استدعاء سجلت فقط أمس الثلاثاء في معسكر سالم غرب جنين بينها نواب مجلس تشريعي وقيادات وأسرى محررون ونشطاء وأنصار طوال ساعات اليوم.

وأضافت أن بلاغات مكتوبة وشفهية وجهها ضباط مخابرات للمستدعين منذ أكثر من أسبوع، وطالت عددا كبيرا خلال الأيام الماضية.

وأشارت إلى أن متوسط المقابلة كان ساعتين إلى ثلاثة للشخص الواحد، حيث قام عديد ضباط مخابرات كل حسب منطقته باستجوابهم.

وتخلل النقاش والاستجواب تهديد مبطن وسؤال حول أنشطة حماس في المنطقة والواقع السياسي العام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/3

13. خطة إسرائيلية لمنع الدولة الواحدة وحل الصراع بـ "دويلة منزوعة السيادة"

الناصر - وديع عواودة: تحت عنوان "خطة استراتيجية للحلبة الإسرائيلية - الفلسطينية" تقترح دراسة استراتيجية خطة إسرائيلية للحيلولة دون تحول إسرائيل لدولة ثنائية القومية أو منع تطبيق حل الدولة الواحدة على الأرض في ظل رفض الاحتلال لتسوية الدولتين.

الدراسة الصادرة عن "معهد دراسات الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، تقترض أن إسرائيل تواجه الآن "طريقا سياسيا مسدودا وخطيرا" دون الإشارة لمسؤوليتها المباشرة عن ذلك، وتعتبر ذاتها خطة لتحقيق غايتين، أولهما تحسين وضع إسرائيل الاستراتيجي ومنع التدهور في منزلق الدولة الواحدة" لكنها ترى أن هدف الخطة بالمنظور البعيد هو إعداد الظروف لواقع الدولتين من أجل الحفاظ على إسرائيل ديمقراطية، يهودية، آمنة وأخلاقية".

وتعتقد الدراسة أن البديل الأكثر استقراراً، الذي سيمكن إسرائيل من مواجهة تحديات المستقبل بأفضل صورة، ويحافظ على طابعها ومصالحها الأساسية والأمنية، هو ذلك الذي يدفع نحو انفصال سياسي وإقليمي عن الفلسطينيين باتجاه واقع " دولتين لشعبين".

تفاهات داخلية

والأهم اعتبار المعهد أن الخطة تتسجم مع مصالح إسرائيل "وتسمح بتوفر عدة خيارات، حتى بغياب شريك فلسطيني لاتفاق دائم، من أجل التقدم نحو انفصال سياسي، إقليمي وديمقراطي عن الفلسطينيين وتحقيق استقرار استراتيجي لفترة طويلة. ومن هنا سيكون بإمكان إسرائيل أن تخطو، وفقاً لرؤيتها وبصورة تدريجية وحذرة، في الطرق نحو بدائل سياسية أخرى".

وطبقاً للمعهد الذي يؤثر عادة على صناع القرار في إسرائيل فإن "الخطة المقترحة تتطلع إلى الوصول إلى تفاهات داخل الجمهور الإسرائيلي، وتفاهات مع المجتمع الدولي والدول العربية البراغماتية ومع الفلسطينيين أنفسهم، وتعكس إصرار إسرائيل على بلورة مستقبلها بنفسها".

ويشير المعهد إلى أن "الخطة لا تطرح حلاً سياسياً نهائياً، وإنما طريقاً لإنشاء واقع استراتيجي محسّن بالنسبة لإسرائيل، ويسمح لها بالحفاظ على معظم الإمكانيات بيديها حتى في ظل فقدان تسوية الدولتين".

دويلة منزوعة السيادة

كما تقضي الخطة بـ "إرساء المصالح السياسية الأمنية والإقليمية لإسرائيل في الضفة الغربية قبل التوصل لاتفاقات سياسية، إضافة إلى تحسين وضعها الاستراتيجي في غياب تقدم سياسي، ومن خلال توضيح نواياها بتنفيذ انفصال سياسي وإقليمي عن الفلسطينيين وإنشاء الظروف لواقع الدولتين".

كما تدعو إلى "تعزيز البنية التحتية والقدرة على الحكم والاقتصاد الفلسطيني، ما يعني أنها توصي بـ "السلام الاقتصادي". ومن أجل تحقيق ذلك، يتم تنفيذ أنشطة بصورة تدريجية، وبمساعدة دولية، بغية تحسين أداء السلطة الفلسطينية وتوسيع صلاحياتها. وضمن ذلك يتم تخصيص مناطق لتطوير الاقتصاد والبنية التحتية وبناء أساس للدولة الفلسطينية بحيث تكون قادرة في المستقبل على القيام بأدائها".

تطبيق على الأرض

وتشمل الخطة خطوات "عملية" منها إعلان إسرائيل عن التزامها المبدئي بحل الدولتين، وأن تكون مستعدة في أي وقت للدخول في مفاوضات مباشرة حول اتفاق شامل. وفي موازاة ذلك، تبدأ إسرائيل بتطبيق مبادئ الخطة على الأرض من أجل دفع الانفصال عن السلطة الفلسطينية وإنهاء سيطرتها على معظم الفلسطينيين في الضفة الغربية. ومن أجل الحصول على دعم دولي للخطة، وبضمن ذلك دعم عربي، لا تدعو الخطة إسرائيل للتعبير عن استعداد لإجراء مفاوضات، وإنما تكتفي بمطالبتها بطرح مواصفات للتسوية.

وتضيف "إذا وصلت المفاوضات إلى طريق مسدود أو فشلت، فإنه بإمكان إسرائيل الاستمرار في دفع الخطة وبلورة واقع سياسي، أمني ومدني مستقر ومُحسّن بالنسبة لها لفترة طويلة. كذلك تشمل الخطة استكمال جدار الفصل العنصري، بحيث يرسم أيضا مسار الانفصال والمصالحة الإقليمية الإسرائيلية المستقبلية وتعلن عن تجميد البناء في المستوطنات المعزولة الواقعة شرق الجدار، ولكن ليس على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967. لذا تقترح الخطة أن تعلن إسرائيل أن 20% من الضفة الغربية هي "مناطق مصالح أمنية"، تشمل معظم الأغوار ومواقع ومحاور استراتيجية، ستبقى تحت سيطرة إسرائيل حتى يتم التوصل لاتفاق حول ترتيبات أمنية ترضي إسرائيل، وقيام كيان فلسطيني مسؤول ويؤدي وظائفه".

السلطة الفلسطينية مصلحة إسرائيلية

وتزعم أن لإسرائيل مصلحة بوجود سلطة فلسطينية تؤدي وظائفها ومستقرة ومتعاونة في دفع حل سياسي، ولذلك يتعين على إسرائيل تنفيذ الخطوات التالية من أجل تعزيز السلطة الفلسطينية: توسيع المنطقة التي تسيطر فيها أمنيا وهي تشكّل 40% من الضفة الغربية، وتطوير البنى التحتية ومشاريع اقتصادية في المنطقة "ج" على أن يتم تسليم صلاحيات أمنية تدريجية للفلسطينيين. كذلك تقترح ضمان تواصل جغرافي في الحيز الفلسطيني، ويتم إنشاء شبكة مواصلات متواصلة من شمال الضفة إلى جنوبها، بحيث يتم تقليل الاحتكاك اليومي بين الجيش الإسرائيلي والمستوطنين والفلسطينيين، ويتم إزالة العوائق من أمام التطوير الاقتصادي الفلسطيني. وتقترح أيضا إطلاق خطة اقتصادية هدفها في الأمد القريب تحسين مستوى حياة الفلسطينيين، وغايتها في الأمد البعيد تشجيع استقلالية اقتصادية فلسطينية، وتسمح بالانفصال الاقتصادي عن إسرائيل تحت رقابة دولية.

غزة خارج الخطة

وتعتبر الخطة أن "حل مشكلة غزة ليس جزءا من الخطة السياسية، وليس شرطا لتقدمها. وفي جميع الأحوال، هناك أهمية لتركيز جهد دولي من أجل تحسين الوضع الإنساني، وترميم البنية التحتية مقابل إنشاء جهاز دولي يعمل على وقف التعاظم العسكري لحماس وغيرها من الجهات الإرهابية".

القدس العربي، لندن، 2018/10/4

14. نتياهو يحسم خلال أسبوعين موقفه من التوجه لانتخابات مبكرة

الناصرة- برهوم جراسي: قالت مصادر حزبية في محيط رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو، أمس الأربعاء، إن الأخير سيحسم موقفه من مسألة التوجه إلى انتخابات برلمانية مبكرة، قد تجري في مطلع ربيع العام المقبل، قبل 7 أشهر من موعدها القانوني، خريف 2019. وكما يبدو فإن قراره سيكون مغلفا بالأزمة حول قانون تجنيد شبان المتدينين المتزمتين في جيش الاحتلال، إلا أن هذه أزمة يمكن لنتياهو تجاوزها، لو أراد. ولهذا فإن حسابات الريح والخسارة لشخص نتياهو، ستكون الحاسم في هذا القرار.

ونقلت صحيفة "يديعوت احرنوت" عن وصفته بـ "مسؤول" في محيط نتياهو قوله، إن نتياهو سيقدر في غضون أسبوعين مسألة التوجه إلى انتخابات مبكرة، على ضوء عدم التوصل إلى اتفاق مع كتلتي المتدينين المتزمتين "الحريديم"، كتلة "يهדות هتורה" الأكثر تشددا دينيا، وكتلة "شاس"، بشأن قانون ينظم مسألة التجنيد الإلزامي لشبان الحريديم في جيش الاحتلال، الذين يمتنعون عن الخدمة العسكرية لأسباب دينية، رغم مواقفهم اليمينية المتشددة.

الغد، عمان، 2018/10/4

15. خدعة نتياهو: إقامة مستوطنة جديدة وعدم الاعتراف باستقلاليتها

تواصل إسرائيل بناء مستوطنات في الضفة الغربية، لكنها لا تعلن عنها كمستوطنات جديدة وإنما تتحايل على المجتمع الدولي وتدعي أن هذه "أحياء جديدة". وفي هذا السياق، نقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليمينية والمقربة من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، عن مصادر مطلعة قولها إن الحكومة الإسرائيلية تمتنع عن الاعتراف بهذه المستوطنات بشكل رسمي "تحسبا من رد فعل دولي، وخاصة من إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب".

وقال وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور لبيرمان، أمس، إنه توجد 11 ألف وحدة سكنية قيد البناء في المستوطنات الآن. وكتب في حسابه في "تويتر" إنه "تجولت اليوم في (مستوطنة) كارني شومرون واطلعت عن كثب على البناء في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية). يُبنى في هذه الأيام 11,000 بيت ويوجد 11,000 بيت آخر في مراحل المصادقة على بنائها. هذه حقائق".

وقالت "يسرائيل هيوم" اليوم، الأربعاء، إن الحديث يدور عن مستوطنات قديمة، وبعضها مصنفة أنها بؤر استيطانية عشوائية، وأن نتتهاو وطاقمه قرروا رفض طلبات قدمها قادة المستوطنات لمنحها "رمز بلدة". وأضافت أن السياسة التي اتبعها نتتهاو هي منح هذه المستوطنات "رمز بلدة" داخلي وغير معن، وذلك "من أجل منع مسبق لانتقادات مؤكدة من جانب جهات أوروبية ومنع مواجهة محتملة مع إدارة ترامب".

وبحسب الصحيفة، فإن هذه مستوطنات أقيمت قسم منها في التسعينيات أو في العقد الأول من القرن العشرين، وذكرت في هذه الحالة مستوطنتي "توفي فرات" و"ألون" التي تعتبران أنهما جزء من مستوطنة "أدوميم".

وقالت الصحيفة إن الحالة الأبرز في طريقة إقامة مستوطنات جديدة هي مستوطنة "تل تسيون" الحريدية الواقعة شمالي القدس المحتلة. ويوجد في هذه المستوطنة ثلاثة آلاف عائلة، وتصفها وزارة الداخلية بأنها جزء من مستوطنة "كوخاف يعقوب" القريبة والتي تسكنها أغلبية تابعة لتيار الصهيونية - الدينية، وهي أصغر بكثير من "الحي الجديد" ويتم إدارتها بشكل منفصل عن المستوطنة الحريدية الجديدة.

عرب 48، 2018/10/3

16. فلسطينيو 48 يشكون إلى الأمم المتحدة "قانون القومية" الإسرائيلي

رام الله: أعلن نائب عربي في الكنيست الإسرائيلي، أن عرب الـ48 تقدموا بشكوى رسمية للأمم المتحدة ضد "قانون القومية" الإسرائيلي، مؤكداً مواصلة الحراك للتصدي له بوصفه "يمهد الطريق لتشريعات عنصرية أخرى، ويتحدث عن دولة واحدة، ويؤسس لنظام أبارتهايد".

وقال النائب يوسف جبارين في حديث إلى "تلفزيون فلسطين" أمس، إنه "تم التوجه إلى اتحاد البرلمانيين الدولي في جنيف... وطالبنا بالتدخل للتصدي للقانون". واعتبر أن "تشريعه في هذا التوقيت لم يأت صدفة، بل بعد حصول (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتانياهو على الضوء الأخضر من الإدارة الأميركية". ورأى أنه "أتى ليعكس عناصر مركزية في صفقة القرن".

الحياة، لندن، 2018/10/3

17. ليبرمان: سواصل عملياتنا العسكرية في سورية

قال وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان إن إسرائيل غير راضية عن وصول منظومة "إس-300" الصاروخية الروسية إلى سوريا، لكن إسرائيل لا يمكنها الاستغناء عن مواصلة عملياتها العسكرية هناك.

وفي أول تعليق على إعلان نظيره الروسي سيرغي شويغو أمس عن وصول "إس-300" إلى يد الجيش السوري، قال ليبرمان في تصريح إذاعي اليوم الأربعاء: "لا أستطيع القول إننا راضون عن وجود "إس-300" في سوريا. لكن بالنسبة لنا هذا الموضوع لا يقبل أي خيار آخر. لا مجال هنا للتهرب من اتخاذ القرارات".

الأيام، رام الله، 2018/10/3

18. آفي ديختر: "غور الأردن الحدود الشرقية لدولة إسرائيل"

مدار نيوز/نابلس - ترجمة محمد أبو علان دراغمة: كتبت القناة السابعة الإسرائيلية: عضو الكنيست الإسرائيلي، ورئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي آفي ديختر قام الثلاثاء برفقة رئيس مجلس مستوطنات الأغوار في جولة في منطقة غور الأردن، ديختر قال خلال جولته: "زرت اليوم منطقة الأغوار كضيف على رئيس مجلس المستوطنات في الأغوار دفيد اللحياني، أنا أعرف الأغوار جيداً، زرت المنطقة مئات المرات في إطار خدمتي العسكرية، وفي كل مرة تزو المنطقة تقتنع أن غور الأردن يجب أن تكون الحدود الشرقية لدولة إسرائيل، نقطة، لا يوجد أية خيارات أخرى، وهذا غير مرتبط بكونك من اليمين أو اليسار".

موقع مدار نيوز، نابلس، 2018/10/2

19. نتنياهو يمدد منع نشر مواد أرشيفية بينها مجزرة دير ياسين

من المتوقع أن يوقع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على أمر يمدد سرية المعلومات التي تم تخزينها في أرشيف الأجهزة الأمنية من 70 إلى 90 عاماً، وبضمنها ما يتصل بمجزرة دير ياسين، التي نفذها العصابات الصهيونية عام النكبة. جاء ذلك بناء على طلب الأجهزة الأمنية وهيئات أخرى بتمديد سرية هذه المعلومات لمنع نشر جزء من المعلومات خلال العام الحالي.

وتدعي الأجهزة الأمنية أن تمديد السرية يأتي بهدف "منع كشف مصادر معلومات استخباراتية، وطرق العمل التي تستخدمها الأجهزة اليوم، إضافة إلى معلومات مصدرها جهات أجنبية". يشار إلى أن نتيا هو كان قد وقع على أمر مماثل عام 2010 مدد سرية الأرشيف من 50 إلى 70 عاما. وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن المستشار القضيئية لما يسمى "أرشيف الدولة"، نعومي ألدوبي، وزعت على الوزارات يوم أمس، الأربعاء، مسودة تعليمات تشير إلى أنها تشمل مواد موجودة لدى جهاز الشاباك والموساد، إضافة إلى أرشيف اللجنة للطاقة الذرية، ومراكز البحث النووي والمعهد البيولوجي.

كما سيمنع نشر مواد شعبة الاستخبارات التابعة للجيش، ومعلومات ذات صلة بجمع المعلومات الاستخباراتية التي تصنف بدرجة "سري" أو أعلى من ذلك، ومواد ذات الصلة بوحدات معينة في الجيش ووزارة الأمن.

عرب 48، 2018/10/3

20. التجنيد في النقب: إحصائيات الجيش إمعان في الحرب النفسية

رأفت أبو عايش: تستهدف السلطات الإسرائيلية الشباب العرب الفلسطينيين في منطقة النقب، جنوبي البلاد، وتخصص في سبيل ذلك الميزانيات الضخمة وتبذل جهودا مختلفة بهدف الإيقاع بهم في شرك التجنيد في صفوف الجيش الإسرائيلي، وخلق حالة من الأسرلة عبر استخدام الكثير من الطرق.

ويلاحظ أن وتيرة محاولات تجنيد بدو النقب ارتفعت في أعقاب إحصائيات وتقارير حكومية أهمها تقرير صدر عن مراقب الدولة الإسرائيلي، تحدّث عن "انخفاض كبير في عدد المجندين العرب من النقب خلال السنوات الماضية"، بينها تصريح وزارة الأمن بانخفاض نسبة المجندين الجدد بين السنوات 2014 و2015 بنسبة 40%.

ويستدل من المعطيات المذكورة في التقرير أن نسبة المتطوعين في الخدمة العسكرية الإسرائيلية من عرب النقب تتراوح بين 6 و7%. وأن عدد المنتسبين للخدمة العسكرية من بدو النقب في عام 2013 كانت 130 فردا، وفي عام 2015 انخفضت إلى 89 فردا، فيما وصلت عام 2016 إلى 110 أفراد، وذلك رغم جهود وزارة الأمن المتمثلة في مشاريعها المختلفة في محاولة إلى جذب بدو النقب للخدمة في صفوف الجيش الإسرائيلي.

وفي هذا السياق، خرجت إلى الإعلام الإسرائيلي، مؤخرا، معطيات نشرها الجيش الإسرائيلي تتحدث عن ارتفاع في نسب المجندين البدو (من النقب والشمال)، وأوردتها صحيفة "ماكور ريشون"، وأخر

أيلول/ سبتمبر الماضي، وبحسبها، سجل العام 2017 ارتفاعاً بنسبة 30% في عدد المجندين الجدد من الـ"طائفة البدوية" (على حد تعبير الجيش) عن العام الذي سبقه، حيث تجند 475 بدوياً في عام 2017 مقابل 375 في عام 2016 و 354 في عام 2015. وتفيد الإحصاءات الجديدة حول أعداد المجندين البدو في الجيش الإسرائيلي، بارتفاع في عدد الضباط حيث وصل إلى 92 ضابطاً بدوياً في عام 2017.

ولم توضح الإحصاءات الفرق في الأرقام ونسب التجنيد بين العرب البدو من سكان النقب وبدو الشمال (العرب البدو المقيمين في قرى شمالي البلاد)، رغم التفاوت في نسب التجنيد ومدى رواج الخدمة العسكرية، بل تجمع أرقام الجيش جميع العرب الفلسطينيين من أصول بدوية في مسمى "الطائفة البدوية".

بدوره، شكك النائب جمعة الزبارقة في الأرقام التي عرضها الجيش الإسرائيلي، كما وتحدث لـ"عرب 48" عن البرامج الحكومية التي تسعى لتجنيد عرب النقب، حيث أكد أن "إسرائيل وضعت لنفسها خطة وبرنامج في السنوات الأخيرة حددت فيه هدفها بتجنيد 4,500 عربي خلال السنوات العشرة المقبلة في صفوف الجيش الإسرائيلي، نحن بالطبع لا نتهاون مع هذه الأرقام". وأوضح الزبارقة أن "إسرائيل تقوم بممارسة الحرب النفسية على المواطنين العرب بشكل مستمر، وبالرغم من تراجع رقعة العمل السياسي والوطني في السنوات الأخيرة، إلا أن مصداقية الأرقام الإسرائيلية مشكوك بها ونؤمن بأنها جزء من البروباغندا الإسرائيلية المستمرة لإحباط العرب وإجبارهم على التماثل للرؤية الإسرائيلية للمواطن العربي، وسلخ عرب النقب عن المجتمع الفلسطيني بالكامل".

عرب 48، 2018/10/3

21. مشروع تهويد جديد في "الشيخ جراح" برعاية وزارة القضاء الإسرائيلية

الناصرة: كشف أمس أن ما يعرف بـ "الوصي على أملاك الغائبين" أقدم على تأجير قطعة أرض في حي الشيخ جراح إلى ناشط يعمل من أجل تهويد الشطر الشرقي من القدس المحتلة. وكشفت صحيفة "هآرتس" أن "الوصي على الأملاك" في وزارة القضاء الإسرائيلية توجه بمبادرة شخصية إلى ناشط يهودي يعمل من أجل تهويد الأحياء الفلسطينية في القدس، وعرض عليه تأجيره قطعة أرض في حي الشيخ جراح. وبعد هذا الاقتراح استأجرت الشركة التي يملكها الناشط اليميني وعضو البلدية آرييه كينغ هذه الأرض. وعلمت صحيفة "هآرتس" أن الوصي قام بتأجير مساحات إضافية من الأراضي في الشيخ جراح لكينغ.

القدس العربي، لندن، 2018/10/4

22. نشطاء إسرائيليون.. يتضامنون مع الخان الأحمر

رام الله: منذ عدة أيام، يواصل نشطاء سلام إسرائيليون تضامنهم في خيمة الاعتصام في قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، لإيصال رسالة لحكومتهم بأن ما جرى وما يحاك ضد القرية هو جريمة حرب، وأنه من حق الفلسطينيين إقامة دولة مستقلة.

نشطاء السلام من منظمة "مقاتلون من أجل السلام" قرروا إيصال رسالة مختلفة هذه المرة إلى مستوطني "كفار أدوميم" المحاذية للخان الأحمر، الذين ضخوا بالأمس مياهها عادمة تجاه أراضي القرية.

وكانت الرسالة بتعبئة زجاجات من المياه العادمة المتجمعة بجانب منازل المواطنين، والذهاب الى المستوطنة المذكورة وإعطائها للمستوطنين، وهذا ما تم.

القدس العربي، لندن، 2018/10/4

23. وزيرة إسرائيلية تزور أبو ظبي نهاية الشهر

القدس: تستعد وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميري ريغيف لزيارة أبو ظبي نهاية الشهر الحالي برفقة الوفد الإسرائيلي المشارك في بطولة "جراند سلام" للجودو.

وقالت مصادر عبرية إن الزيارة ستتم في حال تم تسوية القضايا الأمنية التي يتابعها جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" مع الأجهزة المختصة في الإمارات.

وبحسب الإعلان العبري فهذه المرة الأولى التي سيسمح للوفد الإسرائيلي بالتنافس وهم يحملون رموز وشعارات دولة إسرائيل، وفي حال فاز أحد أعضاء الوفد الإسرائيلي سيتم عزف النشيد الإسرائيلي.

وكالة معا الإخبارية، 2018/10/4

24. الجنرال يدلين: إسقاط الطائرة الروسية أحد أكثر الأحداث تعقيداً في إطار العلاقات الإسرائيلية-الروسية

الناصرة - "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: أكد الجنرال في الاحتياط، عاموس يدلين، في دراسة جديدة نشرها على موقع مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي (INSS) على أن قيام روسيا بتزويد سورية بنظام الاعتراض الصاروخي S-300 الأكثر تقدماً، ورغم أن الدولة العبرية مجهزة لهذا الاحتمال، إلا أنه يضع موسكو وتل أبيب في طريق محفوف بالمخاطر، وقد تُشير الخطوة إلى أنه لدى روسيا دوافع سياسية أوسع في سياق أزمة إسقاط الطائرة الروسية.

وشدّد يدلين، القائد الأسبق للاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال (أمان) على أنّ إسقاط الطائرة الروسية أصبح أحد أكثر الأحداث تعقيداً في إطار العلاقات بين البلدين، على الأقل منذ بدء تدخل روسيا في سورية في تشرين الأول (أكتوبر) 2015.

ولفت النظر إلى أنّه على الرغم من معرفة الروس أنّ صاروخاً سورياً هو ما أسقط الطائرة، فإنّ روسيا اختارت لوم إسرائيل، ورغم ذلك يبدو أنّ كلاً من روسيا وإسرائيل لا تزال لديهما مصلحة أساسية في مواصلة العلاقات الجيدة بينهما والحفاظ على التفاهات بينهما بسورية، موضحاً أنّ نقل أنظمة S-300 إلى سورية يُغيّر قليلاً من هذا الاستنتاج.

ورأى يدلين أنّ الأزمة الحالية مع روسيا قد تُشير إلى جدول أعمال أوسع تنتهجه روسيا حيال الغرب والولايات المتحدة، حيث تُحاول إظهار أسبقيتها في سورية ووضعها في حالة أفضل من ذي قبل تحسباً لصفقة مع الولايات المتحدة ودول غربية أخرى حول النظام السياسيّ المستقبليّ في سورية.

رأي اليوم، 2018/10/3

25. مستوطنون يضحون مياهاً عادمةً نحو الخان الأحمر

رام الله - «الحياة»: مع انتهاء المهلة التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على سكان الخان الأحمر لهدم منازلهم ذاتياً وإخلاء الأرض أمس، ضحّ مستوطنو «كفار أدوميم» القريبة، مياه الصرف الصحي باتجاه القرية، ما وضعه الفلسطينيون في سياق «الضغط للتهجير بأدوات جديدة». ونقلت وكالة «وفا» عن منسق حملة «أنقذوا الخان الأحمر» عبدالله أبو رحمة قوله إن «سلطات الاحتلال والمستوطنين يتناوبون ويتقاسمون الأدوار في حربهم على الخان الأحمر، من مضايقات وحواجز، وأخيراً إلى ضخ مياه الصرف الصحي، ما يتسبب في مكرهة صحية وبيئية».

الحياة، لندن، 2018/10/3

26. شهيد و24 إصابة بمسيرة قرب حاجز بيت حانون شمال قطاع غزة

غزة: أعلنت وزارة الصحة بغزة عن استشهاد الفتى احمد سمير ابو حبل 15 عاما جراء إصابته بالرأس برصاص الاحتلال شمال قطاع غزة، وإصابة 24 مواطناً برصاص الاحتلال والاختناق بالغاز إثر قمع الاحتلال لمسيرة سلمية توجهت إلى حاجز بيت حانون "ايرز" شمال قطاع غزة، للمشاركة في فعالية جماهيرية تحت شعار "معا لحماية حقوق اللاجئين وكسر الحصار".

ووصل آلاف الشبان بشكل مباشر إلى المعبر، وبدأوا بإشعال إطارات السيارات ورشق جنود الاحتلال بالحجارة، فيما أطلق الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز بكثافة صوبهم.

هذا واستهدفت قوات الاحتلال سيارة إسعاف بقليلة غاز مباشرة عند حاجز بيت حانون شمال قطاع غزة دون وقوع إصابات.

فلسطين أون لاين، 2018/10/3

27. "الصحة" في غزة تحذر من انتكاسات خطيرة على المرضى لنفاد الأدوية

غزة - الرأي: قالت وزارة الصحة في غزة إنها تعاني من نفاد أدوية الرعاية الأولية وأدوية الأمراض المزمنة والحليب العلاجي للأطفال.

وأفاد الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة في تصريح صحفي، اليوم الخميس، بنفاد 70% من أدوية الرعاية الأولية، وعدم توفر أدوية الأمراض المزمنة. وذكر القدرة أن عدم توفر الحليب العلاجي يدخل المرضى الأطفال في مضاعفات صحية ونفسية خطيرة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/4

28. استشهاد مسن متأثراً بجراح أصيب بها أمس شرق المغازي

غزة - الرأي: أعلنت وزارة الصحة بغزة، صباح اليوم الأربعاء عن استشهاد مسن متأثراً بجراح أصيب بها جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه. وأفاد الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة باستشهاد المسن إبراهيم احمد نصار العروقي 78 عاماً، جراء إصابته برصاص الاحتلال شرق مخيم المغازي بالمحافظة الوسطى مساء أمس الثلاثاء.

وارتقى 194 شهيداً بينهم 34 طفلاً و3 سيدات وأصيب أكثر من 20000 مواطن بجراح مختلفة، جراء اعتداءات الاحتلال على المواطنين المشاركين في المسيرات السلمية على حدود القطاع، منذ 30 مارس الماضي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/3

29. المستوطنون يستولون على مبنى وقطعة أرض في سلوان

عرب 48 ووكالات: استولت الجمعية الاستيطانية "العاد، صباح اليوم الأربعاء، على مبنى وقطعة أرض في وادي حلوة في قرية سلوان، تحت حماية قوات الاحتلال.

وبحسب مركز معلومات وادي حلوة في سلوان، فإن عشرات المستوطنين، وبمحاية شرطة الاحتلال، اقتحموا مبنى تعود ملكيته لعائلة فتيحة، التي تعيش حالياً في الولايات المتحدة، وأجبروا الساكنين فيه من عائلة مسودة، التي تعيش فيه منذ 30 عاماً، على إخلائه.

وبحسب مركز المعلومات، فإن العقار عبارة عن شقتين بمساحة 160 مترا مربعا، إضافة الى أرض تبلغ مساحتها 800 مترا مربعا، ومزروعة بأشجار الزيتون والتين.

وأضاف المركز أن المستوطنين شرعوا بحفر وتثبيت أعمدة تمهيدا لوضع بوابة للعقار، إضافة إلى أعمال حفر أخرى في الأرض وداخل الشقتين.

ونقل عن عائلة مسودة قولها إن المستوطنين أجبروهم على الخروج من الشقتين دون السماح لهم بإخراج المحتويات وأغراضهم الشخصية، لافتة أن الاقتحام تم دون سابق إنذار، علما ان القضية لا تزال في محاكم الاحتلال.

وأضافت العائلة أنها تعيش في العقار منذ 30 عاما، وتدفع الإيجار لعائلة فتيحة، والتي أبلغتهم عن طريق محاميها قبل عدة أشهر بأنها قامت ببيع العقار للمستوطنين، ويعيش في الشقتين 7 أفراد بينهم 3 أطفال.

عرب 48، 2018/10/3

30. مستوطنون يحرقون مبنى سكنيا في البلدة القديمة من الخليل

الخليل: أحرقت مجموعة من المستوطنين اليوم الأربعاء، مبنى سكنيا في البلدة القديمة من مدينة الخليل. وأكدت مصادر من الوحدة القانونية التابعة للجنة إعمار الخليل، أن الوحدة رصدت اعتداء لقطعان المستوطنين تحرق منزل المواطن عز الدين الشرباتي، الواقع في قنطرة الحمام وسط السوق في البلدة القديمة.

واكد مدير عام لجنة إعمار الخليل عماد حمدان، أن المبنى يقع في المنطقة العسكرية المغلقة بالقرب من مستوطنة "أبراهام ابينو" ولا يمكن للجهات الفلسطينية الوصول إليه، ولكن يتم مشاهدة الحريق عن بعد. وأشار إلى أن المبنى والمكون من أربع شقق كانت تسكنه عائلة فلسطينية لحمايته من المستوطنين وتم إخلاؤه جبريا، كما منعت قوات الاحتلال لجنة إعمار الخليل من ترميمه وتم الاعتداء على العمال بإلقاء الحجارة عليهم من قبل المستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/3

31. الأشقر: 85% من الأسرى الإداريين أسرى محررين

غزة: أكد الباحث "رياض الأشقر" الناطق الإعلامي لمركز أسرى فلسطين للدراسات أن حوالي 85% من الأسرى الذين يخضعون للاعتقال الإداري هم بالأساس أسرى محررين، أعيد اعتقالهم مرة أخرى ولم يتمكن الاحتلال من إثبات تهم لهم فلجأ لإصدار قرارات إدارية بحقهم.

وأوضح الأشقر أن أعداد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال في تصاعد مستمر، ولا يكاد يمر أسبوع إلا ويصدر الاحتلال عشرات القرارات الإدارية سواء كانت جديدة أو تجديد اعتقال لأسرى إداريين.

ويقع في سجون الاحتلال حالياً ما يزيد عن (450) أسير، بينهم طفلين، وامرأتين، وثلاثة نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني، موزعين على عدة سجون أبرزها سجن عوفر والنقب، وغالبيتهم تم تجديد الاعتقال الإداري لهم لمرات متعددة، وفق الأشقر.

فلسطين أون لاين، 2018/10/3

32. غزة: 4,725 مولوداً جديداً خلال سبتمبر/أيلول

غزة: قالت دائرة الأحوال المدنية في وزارة الداخلية بقطاع غزة، إن شهر سبتمبر/ أيلول المنصرم شهد 4725 مولوداً جديداً، بمعدل 157 مولوداً يومياً.

وأشارت الإدارة العامة للأحوال المدنية - خلال إحصائية لها- إلى أن نسبة المواليد الذكور في سبتمبر بلغت 52% من مواليد، بواقع 2,445 مولوداً جديداً، مقابل 48% إناث بواقع 2,280 مولود. وسجلت مكاتب الأحوال المدنية في محافظات قطاع غزة 288 حالة وفاة خلال سبتمبر الماضي.

فلسطين أون لاين، 2018/10/3

33. شركات إسرائيلية تكبد اقتصاد فلسطين خسائر بملايين الدولارات

غزة- عربي21- خالد أبو عامر: على هامش انطلاق معرض "إكسبوتك فلسطين 2018"، نشرت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية وثيقة رسمية تظهر مدى تغلغل شركات الاتصالات الإسرائيلية في السوق الفلسطيني، خصوصاً داخل الضفة الغربية.

وأكدت وثيقة استحوذ 8 شركات إسرائيلية على ما نسبته 17 بالمئة من إجمالي عدد شرائح الاتصال المنتشرة في الضفة الغربية، التي بلغ عددها حتى منتصف العام الحالي نحو 600 ألف شريحة، مع ترجيحات بوصول العدد لنحو مليون شريحة مع حلول العام 2020.

وقدرت وزارة الاتصالات إجمالي ما يدفعه الفلسطينيون للشرائح الإسرائيلية بنحو 355 مليون شيكل (100 مليون دولار) سنوياً.

في حين قدر البنك الدولي خسائر الاقتصاد الفلسطيني جراء وجود الشرائح الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية بمليار دولار للسنوات الثلاث الممتدة من 2014-2017.

إلى ذلك، أكد وكيل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، سليمان الزهيري، أن "استحواذ الشركات الإسرائيلية على هذه النسبة الكبيرة من السوق الرقمي الفلسطيني يكمن في تمتع الشرائح الإسرائيلية بميزات إضافية تفتقدها الشركات الفلسطينية مثل خدمة (4G)، التي تمتاز بانخفاض تكلفة الاتصال وسرعة نقل البيانات مقارنة بتواضع ما تمتلكه الشركات الفلسطينية التي ما تزال تعمل في خدمة الجيل الثاني داخل قطاع غزة والجيل الثالث في الضفة الغربية".

وأضاف الزهيري في حديث لـ"عربي21" تكمن العقبة الثانية في "تغطية الجانب الإسرائيلي لكافة مناطق الضفة الغربية بترددات تصل إلى 2,100 ميجا هيرتز، في حين ترفض إسرائيل السماح للشركات الفلسطينية بزيادة تردداتها عن 1,400 ميجا هيرتز، وهو ما يعيق وصول إشارة الاتصال لكافة المناطق، خصوصا في مناطق الأغوار ومدن قلقيلية وطولكرم وجنين".

وتابع "تعمل الشركات الإسرائيلية في الضفة الغربية بشكل غير قانوني، حيث لم تحصل أي منها على تراخيص رسمية من وزارة الاتصالات لبدء نشاطها، في حين تنص المادة (36) من اتفاق أوسلو على التزام الشركات الإسرائيلية بالإيفاء بكافة الشروط والتراخيص اللازمة من وزارة الاتصالات عند تقديمها خدماتها للتجمعات السكانية الفلسطينية".

وإلى جانب الشركات الإسرائيلية، تعمل في المناطق الفلسطينية شركتان للاتصال الخليوي هما جوال، وأوريدو الوطنية القطرية، ويقدر عدد المشتركين بنحو 4.33 مليون شريحة، ولكن هذه الشركات تعاني من سوء الخدمة المقدمة للجمهور من أبرزها ارتفاع تكلفة الاتصال مقارنة بالشركات الإسرائيلية.

موقع "عربي 21"، 2018/10/3

34. "ذي ماركر": حكومة "إسرائيل" تسيطر على ضخ الغاز إلى مصر

تجري شركتا "ديلك" و"كاتسا" (خط أنبوب عسقلان - إيلات) اتصالات حول نقل الغاز إلى مصر عبر الأنابيب المتوقفة عن العمل حاليا والتابعة لشركة EMG، الأمر الذي سيجعل "كاتسا" تحقق أرباحا بعشرات ملايين الشواقل سنويا من تصدير الغاز الإسرائيلي من حقل "تمار" و"ليفياتان". وبذلك، سيمر أنبوب الغاز إلى مصر عبر إسرائيل، وسيكون تحت سيطرة الحكومة الإسرائيلية. وتأتي هذه الاتصالات مكتملة للصفقة التي جرى التوقيع عليها في نهاية أيلول/وَسبتمبر الفائت، وتم الاتفاق من خلالها بين شركات "ديلك" الإسرائيلية و"نوبيل إنرجي" الأميركية و"إيست غاز" المصرية على شراء 40% من أنابيب الغاز المصرية لشركة EMG، من أجل إعادة استخدامها.

وذكرت صحيفة "ذي ماركر" الإسرائيلية اليوم، الأربعاء، أن الاتصالات الحالية يقودها مدير عام "كاتسا"، إيتسيك ليفي. لكن مهندس الصفقة الحالية هو أيال كوهين، الذي أشغل منصب مدير عام "كاتسا" عندما تم مد أنبوب EMG وعمل على تأسيس نظام التصدير من خلال وصل أنبوب EMG بأنبوب "كاتسا".

لكن الصحيفة أشارت إلى جانب استراتيجي في هذه الصفقة، لأنها تنص على أن الغاز الذي سيتم نقله من الحقول البحرية المذكورين لن ينقل مباشرة إلى منشآت تسيل الغاز الكبيرة في الإسكندرية وبور سعيد، وإنما سينقل عن طريق إسرائيل. ويعني ذلك أن الحكومة الإسرائيلية ستسيطر على ضخ الغاز إلى مصر أم لا، إضافة إلى أن استخدام أنبوب "كاتسا" يعني إدخال أرباح من الضرائب إلى الخزينة الإسرائيلية.

عرب 48، 2018/10/3

35. وزير الإعلام اللبناني: التهديدات الإسرائيلية جدية وتتطلب تحركاً رئاسياً

القاهرة. د ب أ: أكد وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية ملحم الرياشي أن «التهديدات الإسرائيلية للبنان جادة ولا ينبغي الاستهانة بها»، وأوضح أن عقدة تشكيل الحكومة اللبنانية «داخلية بامتياز»، متهماً البعض بالتعامل مع الدولة بمفهوم «الوليمة والبقرة الحلوب». وشدد في مقابلة على أن «الادعاءات» التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن وجود قواعد عسكرية وصواريخ في محيط مطار رفيق الحريري الدولي «تخفي تهديداً إسرائيلياً لا ينبغي الاستهانة به».

وحول ما قام به وزير الخارجية جبران باسيل لتنفيذ المزاعم الإسرائيلية من اصطحاب سفراء معتمدين وممثلين لوسائل الإعلام للمواقع التي زعم نتنياهو أنها مواقع تابعة لحزب الله اللبناني ويتم فيها تصنيع صواريخ عالية الدقة، قال: «التهديدات تتطلب تحركاً أبعد مما تم».

وقال: «برأيي، الأمر يتطلب قيام الرئيس ميشال عون بدعوة المجلس الأعلى للدفاع لاجتماع طارئ يحضره رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، على أن يتم فيه التأكيد على سياسة لبنان المعلنة بالنأي عن النفس تجاه الصراعات القائمة بالمنطقة ورفض محاولات البعض إقحام لبنان بتلك الصراعات سواء من قريب أو بعيد».

القدس العربي، لندن، 2018/10/4

36. أبو الغيط: المصالحة الفلسطينية هدف لا يمكن التخلي عنه

وام: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إن المصالحة الفلسطينية ضرورة ملحة وهدف لا يمكن التخلي عنه، مؤكداً أن ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل، وإنهاء الانقسام يكتسب أهمية متزايدة في ظل التحديات الخطيرة التي تواجهها القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في الآونة الأخيرة.

جاء ذلك خلال لقاء ابوالغيط، أمس الأربعاء، بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة، مع عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول ملف المصالحة الفلسطينية.

وقال محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة العربية، إن أبو الغيط استعرض مع الأحمد آخر تطورات ملف المصالحة الفلسطينية، وسبل إزاحة العراقيل التي تعترض إتمامها.

الخليج، الشارقة، 2018/10/4

37. الرئيس العراقي الجديد شارك بمؤتمر أيباك ولديه أصدقاء إسرائيليين

ذكرت مصادر إسرائيلية أن للرئيس العراقي الجديد، برهم صالح، أصدقاء إسرائيليين، وحتى أنه شارك في مؤتمر لجنة الشؤون العامة الأميركية - الإسرائيلية (أيباك)، أي اللوبي الداعم لإسرائيل في الولايات المتحدة.

وقال المستشرق الإسرائيلي، الدكتور موطي زاكين، للإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، اليوم الأربعاء، "إنني أعرف صالح، لكنني أريد أن أكون حذرا في كلامي، كي لا نضر به. فالقول إن لديه أصدقاء من إسرائيل قد يضره. إنه صديق ليهود الولايات المتحدة. فقد كان مبعوث الاتحاد الوطني الكردستاني في الولايات المتحدة... بعد أن أنهى دراسة الدكتوراه في بريطانيا تم إرساله إلى الولايات المتحدة".

وأضاف زاكين أنه "في إطار سكنه ونشاطه في واشنطن، تعرف على نشاط أيباك. وحينها تعاملت مع الموضوع الكردي ونشأت علاقة بيننا".

وتابع زاكين أن "برهم صالح حضر مؤتمر أيباك في العام 1990. وقد حصل مايكل أنكيلوفيتش، مبعوث الوكالة اليهودية الأسطوري، على بطاقة دخول لطالب جامعي بسعر مخفض من أجله كي يحضر مؤتمر أيباك. وأقام صالح علاقات أثناء حضوره المؤتمر".

ووفقا لزاكين، فإن "الحديث هنا عن أن إقامة علاقات مع يهود الولايات المتحدة كان أمرا مهما بالنسبة له. وأعتقد أنه نظر إلى علاقة مع إسرائيل أنها شيء إيجابي، لكن ليس معلوما لي أنه زار البلاد".

واعتبر زاكين أن وصول صالح إلى منصب رئيس العراق يمكن أن يكون أمراً إيجابياً بالنسبة لإسرائيل، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن هذا ليس بالأمر المحتوم، خاصة وأن صلاحيات الرئيس العراقي هي صلاحيات رمزية بالأساس.

عرب 48، 2018/10/3

38. نائب رئيس إندونيسيا: نتياهو كان بجواري.. هل أعرض عنه؟

قال نائب الرئيس الإندونيسي يوسف كالا إن لقاءه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في نيويورك لم يكن سرياً أو مرتباً له، بل جرى بشكل عفوي. جاء ذلك رداً على تقارير إسرائيلية تحدثت عن أن كالا التقى نتياهو سرا في نيويورك.

ونقلت وكالة أنباء آنترا نيوز الإندونيسية الرسمية تصريحات لكالا الثلاثاء، أكد فيها أنه التقى نتياهو في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأوضح أن مباحثاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي تناولت القضية الفلسطينية وسبل تحقيق السلام.

وأضاف "إذا أردنا المساعدة في تحقيق السلام في بلد ما، علينا التعرف على جميع الأطراف؛ لذا عندما التقينا، وتعرفنا على بعض، تحدثنا عن السلام".

وتابع "كان هناك 190 بين رؤساء دول ونواب رؤساء ورؤساء وزراء... وما إلى ذلك، هناك العديد من الأعمال جاءت في الوقت نفسه، ويمكنك أن تقابل أي شخص، ولا يمكنك تجنب ذلك؛ (نتياهو) كان فجأةً بجانبني.. هل كان ينبغي عليّ أن أعرض عنه؟"

ودافع المسؤول الإندونيسي عن موقفه قائلاً "رغم أن إندونيسيا وإسرائيل لا تجمعهما علاقات دبلوماسية؛ فهذا لا يعني أن رئيسي حكومتي البلدين لا يسلمان على بعضيهما خلال اجتماع دولي". وكرر تأكيده أنه لم يكن هناك اجتماع خاص، بل كان حدثاً متعدد الأطراف، ولذلك لا يمكن أن يتجنب أعضاء الأمم المتحدة الاجتماع مع بعضهم البعض.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/10/3

39. البرلمان العربي يؤكد استمرار تنفيذ خطط دعم الفلسطينيين

القاهرة: أكد رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي، استمرار البرلمان في تنفيذ خطط العمل التي اعتمدها دعماً لصمود الشعب الفلسطيني ونصرةً للقدس، خاصةً بعد قرارات الإدارة الأميركية المٌدانة والمرفوضة ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

وعدّ هذه القرارات "ضرباً لمسيرة الأمن والسلام في المنطقة"، بدءاً من الاعتراف بالقدس عاصمةً للاحتلال، ونقل السفارة الأمريكية إليها، مروراً بقطع التمويل عن مستشفيات مدينة القدس المحتلة، وإيقاف التمويل لـ"الأونروا".

وعبر السلمي، اليوم، أمام الجلسة الأولى لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الثاني للبرلمان العربي تحت شعار "القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين"، بأن "الشعب الفلسطيني لن ينكسر، ولن يفرط في أرضه ومقدساته".

من جانبهم، شدد أعضاء البرلمان العربي في مداخلتهم خلال الجلسة، على ضرورة التكاتف وإنهاء الانقسام ووحدة الكلمة الفلسطينية، ودعوا إلى ضرورة مخاطبة البرلمانات الأوروبية لكشف انتهاكات سلطات الاحتلال المخالفة للقانون الدولي وتجاهل قرارات الأمم المتحدة بشأن القدس واللاجئين.

فلسطين أون لاين، 2018/10/3

40. ميركل تهدد بإلغاء زيارتها لـ"إسرائيل" إذا هدمت الخان الأحمر

هددت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، بإلغاء زيارتها المقرر لإسرائيل، اليوم الأربعاء، في حال نفذ الاحتلال الإسرائيلي مخطط هدم وتهجير قرية الخان الأحمر.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي (غاليه تساهال)، أنه بحسب مكتب المستشار الألمانية، فإن ميركل أبلغت إسرائيل بأنه في حال تم هدم وتهجير الخان الأحمر، قبل الزيارة، فإنها ستلغي الزيارة، التي يفترض أن تتضمن لقاء حكومياً بات تقليدياً بين إسرائيل وألمانيا.

ومن المتوقع أن يعقد لقاء ميركل مع نتنياهو في ظل خلافات حول الاتفاق النووي، الذي تصر ميركل على التمسك به، باعتبار أنه يمنع إيران من حيازة أسلحة نووية.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، نقلاً عن مصادر في السفارة الألمانية في إسرائيل، فمن المتوقع أن يناقش الطرفان المسألة الإيرانية والتصعيد في قطاع غزة، إضافة إلى احتجاج ميركل على نشاط الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة "ج" من الضفة الغربية المحتلة، ومخطط هدم وتهجير الخان الأحمر.

كما يتوقع أن يلتقي الوزراء من الطرفين، الخميس، في جلسة مشتركة، تغادر بعدها ميركل عائدة إلى ألمانيا.

وتبين أن ميركل لن تزور رام الله، ولن تلتقي أياً من الممثلين الفلسطينيين، حيث ستتركز جولتها في العلاقات مع إسرائيل.

وعلى صلة أيضا، اجتمع يوم أمس، الثلاثاء، اجتمع ممثلون عن "ميرتس" برئاسة عضو الكنيست موسي راز، مع ممثلين عن حزب الخضر الألماني، برئاسة عضو البوندستاغ، أوميد نوريفور. وأصدر الطرفان بيانا في نهاية اللقاء يدعو إلى إنهاء الاحتلال، ووقف هدم قرية الخان الأحمر، وكبح جماح اليمين المتطرف في ألمانيا وإسرائيل.

من جهته، قال نوريفور إن الفلسطينيين بحاجة إلى مساعدة كبيرة، وإن "هناك حالة من اليأس في وسط الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67"، مضيفا أن الحكومة الألمانية معنية بمواصلة عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وأنه يأمل أن يتم وقف مخطط هدم وتهجير الخان الأحمر.

عرب 48، 2018/10/3

41. واشنطن تنسحب من بروتوكول دولي ردا على شكوى فلسطينية أمام محكمة العدل الدولية

واشنطن- (أ ف ب): أعلنت الولايات المتحدة الأربعاء انسحابها من نص يقر بأهلية محكمة العدل الدولية للنظر في شكوى تقدمت بها السلطة الفلسطينية أمام المحكمة المذكورة احتجاجا على نقل السفارة الأميركية في إسرائيل إلى القدس.

وصرح مستشار ترامب للأمن القومي جون بولتون للصحافيين في البيت الأبيض "قرر الرئيس انسحاب الولايات المتحدة من البروتوكول الاختياري لاتفاقية فيينا حول العلاقات الدبلوماسية، في ما يتعلق بحل الخلافات"، لكنه أكد أن واشنطن ستظل عضوا في هذه الاتفاقية. وأوضح أن "هذا الأمر يتصل بشكوى ما يسمى دولة فلسطين ضد الولايات المتحدة".

وبالمنطق نفسه، لم تعترف واشنطن بأهلية محكمة العدل الدولية للنظر في شكوى إيران ضد العقوبات الأميركية. وقال بولتون إن "المحكمة سمحت لإيران بأن تستخدمها أداة لدعايتها"، وذلك تعليقا على قرار للمحكمة الأربعاء تطلب فيه من الولايات المتحدة رفع العقوبات التي تستهدف سلعا "إنسانية".

رأي اليوم، لندن، 2018/10/3

42. الاتحاد الأوروبي يؤكد استمراره في دعم «أونروا»

وكالات: أكد الاتحاد الأوروبي استمراره في تقديم الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، بعد قرار الولايات المتحدة قطع تمويلها للوكالة.

ونياحة عن الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية والأمنية فيديريكا موجيريني، قال المفوض الأوروبي لشؤون الجوار ومفاوضات التوسع يوهانس هان، أثناء جلسة عقدها البرلمان الأوروبي في ستراسبورج حول «أونروا»: «سنبقى جميعاً داعمين بشكل قوي وموثوق للوكالة»، مؤكداً أن «دعم أونروا قبل كل شيء مسؤولية إنسانية لكنها في صالحنا جميعاً من أجل السلام في الشرق الأوسط».

الخليج، الشارقة، 2018/10/4

43. تقرير دولي: "إسرائيل" تمنع تقديم الخدمات الصحية لمرضى غزة

غزة - خاص: حذر تقرير دولي، أطلقته منظمة الصحة العالمية في فلسطين، من صعوبة وصول الخدمات الصحية إلى مرضى غزة بفعل الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع. وأطلقت المنظمة الدولية في تقريرها السنوي عن عام 2017م، وبحضور مسؤولين دوليين وحكوميين، ناقوس الخطر من معيقات عدة تواجه الوصول للحق في الصحة للمرضى في قطاع غزة. وعقد حفل إطلاق التقرير -الذي حضره مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"- بمدينة غزة، موصياً بضرورة التحرك الاستراتيجي لتحسين الخدمات الصحية في الأراضي الفلسطينية. جيرالد روكشاوب، مدير منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة أوضح أن موافقة "إسرائيل" على تصاريح العلاج للمرضى في الضفة الغربية والقدس انخفضت إلى نسبة 54%، مؤكداً أن الحق في الصحة هو حق أساسي لكل إنسان.

وقال روكشاوب: "25 عاماً من اتفاق أوسلو والاحتلال الإسرائيلي يعمل على ترسيخ نفسه، وتوسيع للمستوطنات، ويطبق الحصار على قطاع غزة"، مشيراً إلى أن حملات المناصرة لرفع الحصار لم تنجح حتى اللحظة برفعه عن غزة.

ورفض المسؤول الدولي الاعتداء الإسرائيلي على مسيرات العودة وقتل الأطفال والشيوخ والمسعفين والصحفيين، واستهداف الطواقم الطبية والصحية، داعياً لحماية المشاركين في مسيرات العودة السلمية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/3

44. حائز على جائزة نوبل: مناهضة الصهيونية عدالة اجتماعية

واشنطن - وكالات: تبين أن أحد الفائزين بجائزة نوبل للكيمياء، الأميركي، البروفيسور جورج سميث، هو أحد أشد مناهضي الصهيونية، وأحد الداعمين لفرض "المقاطعة على (إسرائيل)"

(BDS)، وينسب له مقولة: إن "مناهضة الصهيونية هي حركة عدالة اجتماعية من أجل المحرومين والمضطهدين".

وفي أعقاب الإعلان عن فوز الأميركية، فرانسيس أرنولد، بجائزة نوبل للكيمياء، مناصفة مع الأميركي جورج سميث، والبريطاني جريجوري وينتر، لعام 2018، سارع موقع صحيفة "يديعوت أchronوت" على الشبكة إلى إبراز حقيقة مناهضته للصهيونية، ورفض اعتبارها من باب معاداة السامية.

ولفتت الصحيفة، اليوم، إلى أن سميث كان قد نشر مقالا في صحيفة محلية، قبل نحو ثلاث سنوات، ردا على الادعاءات بمعاداة السامية في جامعة ميزوري - كولومبيا، التي يدرس فيها.

فلسطين أون لاين، 2018/10/3

45. رئيس الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان يؤكد تواصل الجهود لفضح انتهاكات إسرائيل

رام الله: أكد رئيس الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان ديمتريس كريستوفولوس، إن إسرائيل تواصل انتهاكاتها لقواعد القانون الدولي وحقوق الإنسان في فلسطين، متجنباً الوفاء بالحد الأدنى من هذه القواعد عبر الحجج والاستثناءات التي تطلقها، لتشرعن سرقتها لآلاف الدونمات، وتعزيز البناء الاستيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة، وقتل الآلاف، وأسر آخرين.

وأضاف كريستوفولوس في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي "الحد القانوني الفاصل بين الاحتلال والضم"، والذي افتتح اليوم الأربعاء في جامعة بيرزيت، ان الفدرالية الدولية والمؤسسات الحقوقية الشريكة معها ترسل باستمرار تقارير للمدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية حول الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين، مؤكداً أن الجهود مستمرة من أجل الدفع لإجراء تحقيقات بهذا الشأن.

ويناقد المؤتمر الذي نظمه معهد الحقوق في جامعة بيرزيت، ومؤسسة الحق والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، والفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، على مدار يومين من الجلسات، الحد الفاصل الذي تتحول عنده الممارسات الإسرائيلية من احتلال حربي إلى ضم غير قانوني للأراضي المحتلة والانتهاكات في هذا الصدد.

ويستضيف المؤتمر مجموعة من الخبراء المحليين والدوليين في مجالات القانون الدولي الإنساني، وحقوق الإنسان، واللجئين، والقانون الجنائي الدولي، وذلك من أجل النظر بطريقة نقدية إلى القانون الدولي النافذ في السياق الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/3

46. ترامب: قلت للعاهل السعودي إنه لن يبقى في السلطة "لأسبوعين" دون دعم أمريكي

ساوثافن (مسيبي) (رويترز): أدلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتصريح غير دبلوماسي بشأن السعودية الحليف الوثيق لبلاده يوم الثلاثاء قائلاً إنه حذر العاهل السعودي الملك سلمان من أنه لن يبقى في السلطة "لأسبوعين" دون دعم الجيش الأمريكي.

وقال ترامب أمام تجمع انتخابي في ساوثافن في مسيسيبي "نحن نحمي السعودية. ستقولون إنهم أغنياء. وأنا أحب الملك، الملك سلمان. لكنني قلت "أيها الملك- نحن نحملك- ربما لا تتمكن من البقاء لأسبوعين بدوننا- عليك أن تدفع لجيشك". ولم يذكر ترامب متى قال ذلك للعاهل السعودي.

وكالة رويترز للأخبار، 2018/10/3

47. مقترح للمصالحة الفلسطينية يقوم على التمكين

د. فايز أبو شمالة

تعثر المصالحة الفلسطينية يرجع إلى أسباب كثيرة، أهمها انعدام الشراكة السياسية، ورغبة قيادة السلطة في التفرد بالقرار، والإصرار على المطالبة بتمكين السلطة الفلسطينية من ناصية قطاع غزة، وتطبيق ما يجري من سيادة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية على قطاع غزة.

من هذا المنطلق، أقترح أن توافق حركة حماس على تمكين السلطة من غزة بالقدر ذاته الذي تتمكن فيه السلطة على أرض الضفة الغربية، مع العدل والمساواة في التطبيق، ووفق ما هو قائم على أرض الواقع هذه الأيام، والذي يلتزم حرفياً بنصوص اتفاقية أوسلو، والتي قسمت أرض الضفة الغربية إلى ثلاث مناطق:

1- منطقة A، حيث السيادة الإدارية والأمنية والاقتصادية الكاملة للسلطة الفلسطينية، رغم ما يشوبها من اختراق للجيش الإسرائيلي، واقتحامات يومية لهذه المنطقة.

ولتطبيق ذلك على أرض غزة، فإن منطقة A في الضفة الغربية سيقابلها منطقة A في غزة، حيث يسمح للسلطة الفلسطينية بالسيطرة الإدارية والمالية والاقتصادية والحياتية الكاملة على الوزارات والمعابر والحدود والمؤسسات الرسمية، ولا يسمح لحركة حماس إلا بالاختراق المحدود، وبالقدر نفسه الذي يخترق فيه الجيش الإسرائيلي منطقة A في الضفة الغربية.

2- منطقة B، حيث السيادة الإدارية والمالية والاقتصادية الكاملة للسلطة الفلسطينية، مع التقاسم الأمني في هذه المنطقة بين أجهزة الأمن الفلسطينية والأجهزة الأمن الإسرائيلية.

منطقة B في الضفة الغربية سيقابلها منطقة B في غزة، حيث السيادة الإدارية والحياتية للسلطة على الجباية والقضاء وسلطة الأراضي، مع التقاسم الوظيفي بين السلطة وحركة حماس في المقرات الأمنية والشرطية والدفاع المدني.

3- منطقة C، حيث السيادة الأمنية والإدارية والحياتية الإسرائيلية الكاملة، وعدم امتلاك السلطة الفلسطينية أي نفوذ في هذه المنطقة التي تشكل ما نسبته 62% من مساحة الضفة الغربية.

منطقة C هذه يقابلها منطقة C في غزة، بحيث تكون السيادة الأمنية والإدارية في هذه المناطق لحركة حماس بالكامل، ولا يحق للسلطة المطالبة بأي سيادة على مساحة 62% من أرض غزة، حيث توجد المقاومة، ومناطق التدريب وتخزين السلاح، والتجهيز والإعداد لمواجهة العدو.

ومن منطلق العدل في التطبيق، على السلطة الفلسطينية ألا تتدخل في توسع حماس الاستيطاني، أو إقامة منشآت في مناطق نفوذها، وعلى السلطة أن تكتفي بالشجب والاستنكار والإدانة، تمامًا كما يجري التعامل مع المستوطنات اليهودية على أرض الضفة الغربية.

هذا المقترح الساخر أقدمه لبعض الفلسطينيين الذي يطالبون بالتمكين في غزة فوق الأرض وتحت الأرض، ومن الباب إلى المحراب، وهم لا يتمكنون من السيطرة على مقبض باب غرفة نومهم في الضفة الغربية.

هذا المقترح الساخر يقوم على افتراض أن حركة حماس ليسوا عرباً فلسطينيين، وإنما يهود، وصهاينة غزة، ومحتلين لغزة، فالمنطق يقول: طالما ارتضت السلطة الفلسطينية للسيطرة الإسرائيلية على منطقة C بالكامل، ولها وجود شكلي على منطقة B، ولا سيطرة كاملة لها على منطقة A، فعلى قيادة السلطة أن ترتضي لحركة حماس العربية الإسلامية ما ارتضته للحركة الصهيونية، وللمستوطنين اليهود في الضفة الغربية!

والصحيح يقضي بأن تتكئ قيادة السلطة الفلسطينية على كتف حركة حماس، وأن تستند إلى ظهر المقاومة، حتى تتمكن من أرض الضفة الغربية بالكامل، لتجد نفسها تلقائياً قد تمكنت من غزة دون حاجة إلى حوارات ولقاءات ومفاوضات ومشاورات وتصريحات وبيانات وتهديدات.

فلسطين أون لاين، 2018/10/3

48. بروباغندا إسرائيلية ترّوج لدولة فلسطينية في سيناء وغزة مدعومة من مصر والسعودية

صالح النعامي

بينما تعهدّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالكشف عن خطة إدارته لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، شرعت حركة إسرائيلية بشنّ حملة دعائية لإقناع النخب السياسية الأميركية بدعم خيار

قيام دولة فلسطينية في قطاع غزة، بعد توسيعه ليشمل سيناء، زاعمة أنّ الحملة ستحظى بتأييد مصر والسعودية.

وتقوم الحملة على أساس قيام دولة فلسطينية في قطاع غزة، من خلال إلحاق 10% من مساحة سيناء به، وتقديم "مغريات" لإقناع الفلسطينيين في الضفة الغربية بالانتقال للعيش هناك.

وحسب المنشورات التي أصدرتها الحركة الإسرائيلية "The New State Solution (NSS)"، فإنّ الفلسطينيين الذين سيفضّلون البقاء في الضفة الغربية، سيطبّق عليهم القانون الإسرائيلي، دون أن يكون لهم الحق بالتمتع بالحقوق السياسية، ومن ذلك حق الانتخاب، الذي سيكون متاحاً لهم فقط في "الدولة الفلسطينية" المقامة في غزة وشمال سيناء.

وقد دشّنت الحركة موقعاً على الإنترنت للترويج لأفكارها، من خلال عرض خطوطها العامة وقائمة "المصالح" التي تدّعي أنّها ستتحقّق لكل الأطراف التي ستعاون من أجل إنجازها، ولا سيما: مصر، السعودية، وإسرائيل.

وتحظى الحركة الجديدة بدعم عدد من كبار جنرالات الاحتياط في الجيش والمخابرات الإسرائيلية، الذين يعملون فيها كـ"خبراء" ويقومون بتسويق أفكارها في واشنطن، وينشطون بشكل خاص في عقد لقاءات مكثفة مع أعضاء مجلسي النواب والشيوخ لإقناعهم بهذه الفكرة، فضلاً عن أنّهم يستغلّون مرافق الكونغرس في تنظيم ندوات للترويج للحركة وأفكارها.

وعلى رأس هؤلاء الجنرالات: أمير أفيفي النائب السابق لمفتش المؤسسة الأمنية، يعكوف بيرري الرئيس الأسبق لجهاز المخابرات الداخلية (الشاباك)، وجيرشون هكوهين القائد الأسبق لقوات المشاة، وعوديد غور القائد الأسبق لسلاح البحرية، وشموئيل تسوكر الذي قاد قوات جيش الاحتلال في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان.

وحسب المنشور التعريفي بالحركة، فإنّ السعودية ستكون "متحمّسة" للفكرة، على اعتبار أنّ العائلة المالكة في الرياض باتت ترى في القضية الفلسطينية عبئاً وليس ذخراً، ما سيجعلها متحمّسة لأية تسوية تضمن وضع حد للصراع بين إسرائيل والفلسطينيين.

وتحتاج الحركة بأنّ ما سيعزز من حماسة السعودية لدعم الخطة، حقيقة أنّها معنية بشكل أساس بمواجهة الخطر الإيراني من خلال التعاون مع إسرائيل، في حين أنّ هذا التعاون لا يمكن أن يتسنى في ظل تواصل الصراع القائم.

وتضيف الحركة أنّ "دافعية الرياض للعمل للمساعدة في تطبيق الفكرة، ستكون كبيرة، على اعتبار أنّ الدور السعودي سيضمن تعزيز العلاقة بين الرياض وواشنطن".

ويرى منظرو الحركة، كما يشير منشورها التعريفي، أنّ السعودية تتطلع لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لكي تستفيد من التعاون الاقتصادي مع إسرائيل، على اعتبار أنّها معنية بالانتقال من الاقتصادات المعتمدة على الطاقة، إلى الاقتصادات المستندة إلى التقنيات المتقدمة.

وتتطلب الحركة من افتراض مفاده أنّ نظام عبد الفتاح السيسي في مصر سيبيدي تعاوناً من أجل تطبيق الخطة بسبب الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها بلاده حالياً، ناهيك عن عجز النظام عن مواجهة عمليات تنظيم "داعش" في المنطقة، حيث تشير إلى أنّ النظام عاجز عن ممارسة أي من مظاهر السيادة في المنطقة.

وترى الحركة أنّ التراجع الكبير الذي طرأ على مكانة مصر في العالم العربي والعالم بأسره، أثناء حكم السيسي، سيجعل النظام معنياً بالانخراط في تحرك دولي وإقليمي يسمح بتعزيز مكانته الإقليمية والدولية، إلى جانب أنّ النظام سيكون معنياً بالحصول على عوائد مالية ضخمة من المجتمع الدولي لقاء تعاونه مع المشروع.

وحسب القائمين على الحركة، فإنّ نظام السيسي سيحصل على مساعدات عسكرية لمواجهة تمرد "داعش"، إلى جانب أنّ تدشين الدولة الفلسطينية في شمال سيناء سيقلص من هامش الحركة الذي يتمتع به التنظيم هناك، حيث تتوقع أن يسهم هذا المشروع في وضع حد نهائي للتهديد الذي يمثله التنظيم.

ووفق الحركة أيضاً، فإنّ تطبيق هذا المشروع سيضمن لإسرائيل: الحفاظ على أغلبية ديموغرافية يهودية، إنهاء الصراع، التطبيع مع العالم العربي، توفير بيئة تسمح بتوسيع الشراكات مع دول العالم، ازدهاراً اقتصادياً، بناء تحالف ضد إيران، وتعزيز العلاقة مع الولايات المتحدة.

ويجاهر الجنرال أمير أفيفي، الذي يتولّى بشكل رئيس التواصل مع أعضاء الكونغرس الأميركي، بأنّ حالة "الانهيار التي يمرّ بها العالم العربي، والتي يعكسها حالياً تهاوي الحدود القائمة، وبناء أطر حدود جدية، تمثل فرصة نادرة تسمح بتمرير الخطة".

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرنوت"، أخيراً، عن أفيفي قوله إنّ "عندما تتوحّد إسرائيل حول مصالحها القومية، وتعرض خطوطها الحمراء، فإنّه لن تكون أمام الآخرين سوى الاستجابة لمطالبها".

ومن المفارقة عند تتبع بدء أنشطة هذه الحركة في الولايات المتحدة بصمت، تبين أنّها نظّمت أول اجتماعاتها مع أعضاء الكونغرس في مايو/أيار 2017، أي قبل فترة وجيزة من بدء إدارة ترامب الحديث عن خطتها للتسوية، التي يطلق عليها "صفقة القرن"، والتي تتطابق بعض بنودها المسرية مع الأفكار التي تروّج لها "The New State Solution (NSS)".

العربي الجديد، لندن، 2018/10/3

49. الجبهة القتالية التي تواجهها "إسرائيل" دون دماء ورمصاص

د. عدنان أبو عامر

لا يكاد يخلو يوم في وسائل الإعلام الإسرائيلية من الحديث عن الجبهة القتالية الجديدة التي باتت تواجهها (إسرائيل)، جبهة تكلفها خسائر فادحة، دون أن تسفك فيها قطرة دم أو يطلق فيها عيار ناري، لكن آثارها وتبعاتها قد لا تقل عن معركة عسكرية أو مواجهة ميدانية.

يدور الحديث عن جبهة حركة المقاطعة العالمية BDS، وحملات نزع الشرعية عن (إسرائيل)، والملاحقات القانونية والقضائية لجنودها وضباطها وساستها بسبب ارتكابهم جرائم حرب ضد الفلسطينيين، وقد أخذت هذه الجبهة تمددًا في السنوات الأخيرة، أفقياً ورأسياً، مما جعلها تشكل عنصر قلق جدي على دوائر صنع القرار الإسرائيلي.

لعل مكن القلق الحقيقي الإسرائيلي من هذه الجبهة المعادية الجديدة، أنها تضرب في الأساس في صدقية الرواية الإسرائيلية عن الصراع مع الفلسطينيين، وتشكك في مدى واقعية إقامة الدولة على أنقاض الفلسطينيين، وتعتبرها امتداداً لأنظمة دكتاتورية تسلطية عنصرية، وصولاً إلى وصفها بأنها دولة أبارتهايد، الأمر الذي قد يشكل تحشيداً غريباً وعالمياً لهذه الرواية، على الأقل في المستويات الشعبية والجماهيرية.

الأخطر بنظر (إسرائيل) أن هذه الحملات باتت تجد لها منابر رسمية تتحدث عبرها، سواء الأجسام التابعة للأمم المتحدة، أو البرلمانات الغربية، والمحافل الأكاديمية والقطاعات الاقتصادية، وهي أماكن احتكرتها (إسرائيل) إلى عهد قريب.

وصلت الجهود الإسرائيلية في الآونة الأخيرة إلى تشكيل أجسام وكيانات ومؤسسات حكومية وغير حكومية، لمواجهة هذه الحملة المعادية لها، حتى أن وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية باتت مسخرة بصورة أساسية للتصدي لها، وقد أخذت الجهود الإسرائيلية أشكالاً عديدة، من أهمها:

اعتبار نشطاء المقاطعة مساوين لعناصر الجماعات المسلحة الفلسطينية، مما يعني التعامل معهم كأناس خطرين على أمن الدولة، ومن ثم منعهم من دخولها، فضلا عن إجراء التحقيقات الأمنية معهم.

إصدار قائمة سوداء بالمؤسسات والمنظمات الناشطة في هذه الحملة، وإدراجها ضمن الجهات المعادية لها، بما يتضمن ذلك من ملاحقة لفعاليتها، وتجميد لأرصدها، ومنع أحد من التبرع لها. التحريض ضدها في المحافل الدولية، ونشر التقارير الكيدية عنها، ونقل معلومات أمنية، جزء أساسي منها غير دقيق، وربط هذه الحملة السلمية غير العنيفة بعلاقات متوهمة مع المنظمات الفلسطينية المسلحة.

هذه أهم الأساليب والوسائل الإسرائيلية في التعامل مع هذه الحملة التي ترى إسرائيل أنها تستهدفها، مع أن الواقع يقول إن هذه الفعاليات "تتغذى" بالأساس على الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين.

ولو أن (إسرائيل) أوقفت هذه الجرائم والانتهاكات، لما وجدت تلك الحملات ما تتحدث عنه، لكن هيئات هيئات، فإن دولة الاحتلال قامت بالأساس على فكرة الجريمة والاعتصام، ولن تتمكن من البقاء يوماً واحداً دون أن ترتكب جريمة هنا وانتهاكاً هناك، لأنها دولة عنصرية محتلة غاصبة، وما يتحقق ذلك دون قمع وقتل الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2018/10/3

50. حديث «حل الدولتين».. تجديد للأوهام

عوني صادق

في كلمته التي ألقاها في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أكد الرئيس محمود عباس تمسكه بالمفاوضات وقال: «نحن لم نرفضها إطلاقاً، ومستعدون للتفاوض سراً وعلناً. لكن نتناهاه يعطلها!» وفي أكثر من مكان، وأكثر من مناسبة، يؤكد الرئيس تمسكه بـ«حل الدولتين»، مع أن العالم كله اعتبر هذا الحل ساقطاً منذ أسقطه نتناهاه قبل زمن طويل، ثم جاء وأجهز عليه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. لكن المثير للاستغراب والريبة أن يعود ترامب، أثناء مؤتمر صحفي مشترك مع نتناهاه، في لقاء معه على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ليعلن أنه يفضل «حل الدولتين»، بعد أن أكد أهمية تلك القرارات التي سبق له واتخذها وألغت عملياً كل حل ممكن متفق عليه، قائلاً: «أنا أرغب في حل الدولتين»! مؤكداً أن «الفلسطينيين سيعودون إلى المفاوضات».

والمعروف للجميع أن ترامب بعد اعترافه بالقدس «عاصمة موحدة لـ«إسرائيل»، ونقل سفارة بلاده إليها، واعتبار المستوطنات والاستيطان «حقاً طبيعياً لـ«إسرائيل»، وإسقاط حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، لم يعد هناك على الطاولة حل اسمه «حل الدولتين». فأى «حل» ذلك الذي «يرغب فيه ترامب؟» هل اقتنع أن القدس أصبحت أبو ديس مثلاً وبشكل نهائي، وأن التطهير العرقي الجاري في الضفة الغربية لا يثير المشاكل؟. لا أظن أنه وصل من الغباء لافتراض ذلك. لكن من المنطقي أن نفترض أنه طالما أن ترامب واثق لهذه الدرجة من أن الفلسطينيين سيعودون إلى المفاوضات، فإن «رغبته» هذه ليست سوى «طعم» لإعادة السلطة الفلسطينية إليها، والتبرير هو عودة الحديث عن حل «الدولتين» مع تجاهل لكل ما أقدم عليه حتى الآن من قرارات تم تنفيذها، وهي تلغيه، لكن نتناهاه في رده على سؤال للصحفيين، أشار بطريقة مبهمة إلى ما يعنيه ترامب

ب«حل الدولتين»، موضحاً: «السؤال هو: ما هي الدولة؟ وأي نوع من الدولة ستكون؟» ودائماً اشترط ننتياهو، في معرض تظاهرة بقبول قيام «دولة فلسطينية»، شرطين رئيسيين: أن تكون منزوعة السلاح وأن تعترف بيهودية «دولة إسرائيل».

يحدث ذلك في وقت يرى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريس، في كلمته الافتتاحية أمام الجمعية العامة (2018/9/25)، أن «حل الدولتين أصبح بعيد المنال»، وهو تعبير ملطف عن حقيقة سقوط وموت هذا الحل الذي لم يعد إمكانية نظرية منذ 2007، وحدث الانقسام الفلسطيني و«استحالة» المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس».

ويمكن القول إن رأي الأمين العام للأمم المتحدة يعتبر مؤشراً إضافياً على أن عودة تزامب للحديث عن «حل الدولتين» ليس أكثر من «طعم» أو سلم لإنزال محمود عباس عن شجرته! فالرئيس الأمريكي لم يتراجع عن شيء من قراراته، ولم يغير شيئاً من انحيازه ل«إسرائيل»، وما زال يتحدث عن «صفقة القرن». وفي لقائه المشترك مع ننتياهو يقول للصحفيين: إن «خطة صفقة القرن تسير بشكل جيد جداً»، بعد أن أكد أنه «يويد «إسرائيل» بنسبة 100%»، و«سنحافظ على أمن إسرائيل».

لقد أثبتت مفاوضات ربع قرن عبثية التفاوض من موقف الضعف، وبالتحديد عبثية التفاوض مع كيان كولونيالي قام على الإرهاب والاعتصام والقوة، واعترف بعبثيتها كل رموز «اتفاق أوسلو» الاستسلامي الذي في أساسه لم يكن سوى «خدعة» لكسب الوقت ومرحلة الأهداف الصهيونية. ولقد كانت حصيلة هذه المفاوضات بعد ربع قرن، الوصول إلى وضع لم يُبق شيئاً يمكن التفاوض عليه، ثم يأتي تزامب ليطالب السلطة بالعودة إلى المفاوضات التي لم «ترفضها يوماً». لقد قامت هذه المفاوضات على جملة من الأوهام سقطت تباعاً واحداً بعد الآخر، بدءاً من «عملية السلام» إلى «الرعاية الأمريكية» إلى الرهان على «الدور الأمريكي»، وأي عودة إلى المفاوضات في ظل قرارات تزامب واشتراطات ننتياهو لا تعني شيئاً غير تجديد تلك الأوهام، وفتح حساب جديد لربع قرن عبثي جديد! هذا إن كانت بقيت حاجة لكيان الاعتصام لمثل هذه المفاوضات.

الخليج، الشارقة، 2018/10/4

51. أوصلو.. العداء لإيران وسمسار أمريكا

زهير أندراوس

(1)

رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، هو ابن المؤرخ الصهيوني، بن تسيون نتنياهو، الذي آمن طيلة حياته بأنه لا يوجد شيء اسمه الشعب الفلسطيني، وبالتالي فلا غرابة من أنّ نجله، رأس الهرم السياسي في دولة الاحتلال، تربي وترعرع في بيئة عنصرية، إن لم تكن فاشية، واكتسب معتقداته وأفكاره السياسية من البيت الذي كان سكّانه وروّاده يكرهون كلّ ناطقٍ أو ناطقةٍ بالضاد، وربما هذه التربيّة أوصلت رئيس حكومة الدولة العبريّة منذ العام 2009 إلى قناعة تامّة بأنّ نظرية والده هي الصحيحة، وبالتالي، فإنّ الرجل يسعى من هذا المنطلق إلى تطبيقها على أرض الواقع، ذلك أنّ حالة الإنكار التامّة لوجود شعبٍ آخر يعيش في فلسطين، انتقلت مع السنوات من حالة، وليس عاهة، عابرة إلى مُستديمة، ووفقها يتمّ التعامل مع "العرب في أرض إسرائيل"، وفق تسمية اليمين العنصري، الذي ينتمي إليه نتنياهو، لا بل بالأحرى يقوده ويقود كيان الاحتلال إلى دولة واحدة لشعبين، وهو الأمر الذي يُحذّر منه ما يُطلق عليه اليسار الإسرائيلي-الصهيوني، فهذا الأخير لا يقلّ عنصريّة عن اليمين المُتطرّف، ويتعامل مع العرب، ومع الفلسطينيين بشكلٍ خاصّ، من مُنطلق الاستكبار والوقيّة، وهو يُريد حلّ القضية الفلسطينية بشكلٍ أو بآخر، أيّ دولة منقوصة السيادة، ليس لأنّه وقع في حُب الحُرّيّات وغرام تقرير المصير، بل من أجل المحافظة على الصبغة اليهوديّة لدولة إسرائيل، ومن هنا، نقول بحسرةٍ وألمٍ شديدين، إنّ التعويل على ال"يسار الصهيوني"، كما تفعل السلطة الفلسطينية في رام الله، هو تعويم القضية والطحن في الهواء، وللتذكير فإنّ اتفاق أوصلو، سيء الصيت والسُمة، بين إسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية، تمّ التوقيع عليه من قبل ال"يسار الصهيوني"، وها بعد مرور أكثر من ربع قرنٍ على هذا الاتفاق ال"تاريخي"، نرى بأنّ أعيننا بأنّ مَنْ سعى إليه من الطرف الفلسطيني، أعاد عقارب الساعة إلى الوراء، ودفن النضال مع الشهداء، الذين قدّموا أنفسهم على مذبح حرّية شعب فلسطين.

(2)

وبما أنّنا أتينا على ذكر ال"يسار"، فلا بدّ من التذكير بأنّ المؤرخ والنائب السابق في الكنيست الإسرائيلي، مردخاي بار-أون، من حركة (ميرتس)، ال"يسارية" أصدر أخيراً كتاباً جديداً استعرض فيه مسيرة وزير الأمن الإسرائيليّ الأسبق، موشيه دايان، (1915-1981)، الذي قال بعد عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967، إذا أردت أن تبحث عن العدل، فلن تجد إسرائيل، وإذا أردت أن

تبحث عن إسرائيل فلن تجد العدل. ومن الأهمية بمكان، التشديد على أنّ دايان، انتمى لحزب العمل الإسرائيلي، الذي قاده فيما بعد رئيس الوزراء الأسبق، يتسحاق رابين، الذي وقّع على اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين. وكشف الكتاب النقاب عن أنّ دايان كان بمقدوره في عدوان حزيران (يونيو) 1967 الامتناع عن احتلال القدس الشرقية والضفة الغربية، ذلك لأنّ الجيش الأردني لم يؤثر في معاركه على مجرى الحرب، ولكنّ دايان لم يتمكّن من كبح غريزته، إذ أنّ إسرائيل، بحسب المحلّل والمؤرخ توم سيغف من صحيفة (هآرتس)، الذي استعرض الكتاب، بقرارها احتلال الضفة وجهت رسالة بأنّها تنازلت عن السلام، مُضيفاً في الوقت عينه بأنّ الكتاب يتجاهل تشريد مئات آلاف الفلسطينيين والسوريين من الضفة ومن الجولان العربيّ السوريّ. وخصص المؤلف جزءاً من كتابه تناول فيه علاقة دايان بفلسطيني الداخل، حيث قال إنّه عمل من أجل تطوير حياةٍ مُشتركةٍ بين الشعبين، ولكنّ وجهة نظره لم تتعدّ التفكير الإقطاعي من العصور الوسطى وتعامله مع العبيد في مزرعته، وعندما كان قائد المنطقة الشماليّة في جيش الاحتلال، استغلّ الحكم العسكريّ، الذي كان مفروضاً على فلسطيني الداخل (1948-1966) لكي يُصادر المزيد من الأراضي العربيّة لبناء المستوطنات اليهوديّة ضمن مشروع تهويد الجليل، الذي ما زال مستمرّاً حتى يومنا هذا.

(3)

المُشكلة أو أكثر تدقيقاً استخدام مُفردة المُعضلة، تكمن في أنّ الوطن العربيّ، من قياداتٍ وشعوبٍ، لا يفقه للأسف الشديد هذه الأمور، ويعتقد أنّ إسرائيل مُنقسمة على نفسها بين يمين ومركز ويسار، وفي حقيقة الأمر، نحن الذين نعيش تحت الحكم الإسرائيليّ داخل الخط الأخضر، بتنا نفهم أنّه لا فرق بين هذا الصهيونيّ أو ذاك، لأنّ الصهيونيّة بمفهومها المبدئيّ هي حركة استعماريّة توسّعية لا تقتصر مطامعها على فلسطين التاريخيّة، بل تتعدّى ذلك بكثير، وتعمل على استباحة الوطن العربيّ من مُحيطه إلى خليجه إنّ كان بشكلٍ مُباشرٍ أو عبر طُرُقِ النفاقيّة، ونؤكّد أنّها استطاعت تحقيق النجاح تلو الآخر في هذه الخطة الجهنميّة لأسبابٍ عديدة، وفي مُقدّماتها الضعف والهوان العربيين، وتشردم الأنظمة العربيّة الحاكمة، ونميل إلى الترجيح بأنّ أكبر انتصارٍ حققته الصهيونيّة بدون قتالٍ، يبرز بوضوحٍ في أنّها تمكّنت من إقناع الدول العربيّة، المُصنّفة إسرائيليّاً وأمريكياً بالدول العربيّة السنيّة، بأنّ عدوّ الأمة العربيّة ليست إسرائيل، إنّما الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة، وهذا التغيير الاستراتيجي في رؤية العرب، وتحديداً دول الخليج، بقيادة المملكة العربيّة السعوديّة، ووضّع القضية الفلسطينيّة في الثلاثيّة، وأصبحت "قضية العرب الأولى" مسألةً هامشيّةً في الصراع الصهيونيّ-العربيّ. بكلماتٍ أخرى، قدّم العرب من أجل الحفاظ على أنظمتهم واستمرارية حكمهم قضية فلسطين

فُربانًا على مذبح التطبيع مع الدولة التي أُقيمت على أنقاض هذا الشعب، ولا نتجى على أحدٍ إذا جزمنا بأنّ العديد من الأنظمة العربيّة، وهي بطبيعة الحال رجعية وتابعة بالمطلق لسيد البيت الأسود، دونالد ترامب، تُصرفُ الغالي والنفيس من أجل وقف التمدد الشيعي، وفق المُعجم الرجعيّ-الإمبرياليّ-الصهيونيّ، المُتمثّل في إيران وحليفاتها من سورّيّة وحزب الله اللبنانيّ وقوى "شيعيّة" أخرى، وبشكلٍ خاصّ في العراق، وبُمكننا القول الفصل إنّ الطائفية هي من موبقات الاستعمار، لكنّ المذهبيّة هي من صنّع البيت العربيّ، وهنا تتجلى المأساة بكلّ بشاعتها، إذ أنّ الطائفية هزمتنا دون قتال، والمذهبية في طريقها لدحرنا بالحديد والنار، أي أنّ الأمة العربيّة أصبحت على مُفترق طُرقٍ، من الصعب، إن لم يكن مُستحيلًا، أن تلتقي فيه الأطراف العربيّة المُتنازعة، وهذه النكسة، لا تقلّ خطورةً عن النكسة التي لحقت بنا في عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967.

(4)

ولكي نضع الحروف على النقاط، نورد في هذا السياق تصريح رئيس الوزراء الإسرائيليّ نتتياهو، الذي اعتبر أنّ التهديد النابع من إيران أسفر عن تطبيع بين إسرائيل ودولٍ عربيّة، مشيرًا إلى أنّ العديد من الدول العربيّة تنتظر إلى إسرائيل الآن ليس كعدوٍ لها بل كحليفٍ في التصديّ للعدوان الإيرانيّ، وأنّه لم يكن يتخيّل أن تصل العلاقات إلى ما وصلت عليه في حياته. ومن ناحيته، أكّد المُحامي الإسرائيليّ يوئيل زينغر، من مُهندسي أوسلو، أنّ الاتفاق فتح الباب على مصراعيه أمام الدولة العبريّة لتطبيع علاقاتها مع الدول العربيّة. والمزج بين التصريحين يقودنا إلى الإقرار بأنّ العداء لإيران، هو تكملة لاتفاق أوسلو، في كلّ ما يتعلّق بأمن إسرائيل ومصالحها الاستراتيجية في استباحة الوطن العربيّ والهيمنة عليه.

(5)

والسؤال الذي يجب أن يُطرح بصراحةٍ كبيرةٍ وبشفافيةٍ أكبر: مَنْ الذي منع الدول العربيّة، التي تتدّرع بالبرنامج النوويّ الإيرانيّ لمُعادة هذه الدولة، مَنْ منع هذه الدول من تطوير البرامج النوويّة؟ إيران، ونحن لا نُدافع عنها، إنّما نقول الحقيقة، اتخذت قرارًا استراتيجيًا بتطوير برنامجٍ نوويٍّ للحفاظ على أمنها القوميّ ومصالحها الاستراتيجية، قد نختلف معها أو لا نؤيدها في ذلك، لأننا مبدئيًا مع شرق أوسطٍ خالٍ من الأسلحة غير التقليديّة، ولكن بموازاة ذلك، نقول جازمين إنّ امتناع الدول العربيّة الـ"مُعتدلة" عن الشروع في البرامج النوويّة، حتى السلميّة منها، هو كونها دولًا تابعةً بالمطلقٍ لأمريكا، التي كانت وما زالت وستبقى رأس الأفعى، وتتنشّط بكبرياءٍ واستعلاءٍ من أجل احتقار

الزعماء العرب الذين يدورون في فلکها، وتُطالبهم على المأ بدفع فاتورة حمايتهم من قبلها، وتصريحات ترامب الأخيرة ضدّ العاهل السعودي، الملك سلمان، نعتبرها انتقاصاً واستخفافاً وإذلالاً لكلّ عربيٍّ ومُسلمٍ، ذلك أنّه مهما بلغت مُعارضتينا لسياسات النظام السعودي، تبقى المملكة بلدًا عربيًا ومُسلمًا، يتحنّم على "سمسار أمريكا" أن يحترمه، وتُنوّه في النهاية إلى أنّ مَنْ لا يحترم نفسه، لا يحقّ له، لا أخلاقياً ولا وطنياً، أن يُطالب الآخرين باحترامه.

رأي اليوم، لندن، 2018/10/3

52. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2018/10/2